

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الأدب واللغة العربية



مذكرة ماستر

اللغة عربية
دراسات لسانية
لسانيات تطبيقية
ت46

إعداد الطالب:
أسماء روان / كلثوم عولامي
يوم: 2024/06/00

الأبعاد التعليمية للنصوص الأدبية في منهاج اللغة العربية عند
تلاميذ السنة الثالثة متوسط

لجنة المناقشة:

رئيس	أ.د. محمد خيضر بسكرة	كعواش عزيز
مشرف	أ.مح ب محمد خيضر بسكرة	مريم أقرين
ممتحن	أ.مح ب محمد خيضر بسكرة	صالح حوحو

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين الذي منحنا القوة وساعدنا على إنهاء هذا البحث والخروج به بهذه الصورة الممتازة، فبالأمس القريب بدأنا مسيرتنا التعليمية ونحن ننظر إلى يوم التخرج كأنه يوم بعيد.

وإيماننا بمبدأ أنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس، فإننا نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذة المؤطرة أقرين مريم

الذي زادتنا من علمها ومنحتنا من وقتها الثمين وساعدتنا كثيرا في مسيرتنا لإنجاز وكتابة هذا البحث وكانت لها دورا عظيما من خلال تعليماتها. ودعمها الأكاديمي.

الإهداء

أهدي ثمرة هذا البحث الى عائلتي الكريمة

الى أمي الحبيبة وأبي الحنون، إخوتي عيدة، صبرينة.

واخواتي: جواد، إياد، جليل، نبيل.

إلى عائلتي الصغيرة

زوجي العزيز وابنتي الغالية: تقوى، خالتي الزهرة وبناتها

الى كل أخوالي وخالتي وأعمامي وعماتي

الى كل رفيقاتي الدرب في مشواري الدراسي

الى أستاذة الفاضلة مريم قرين الى كل أساتذتي الكرام الى الموظفين في

ادارة الجامعة والمكتبة الى كل القائمين عليها الى كل من ساهم في انجاز

هذا البحث من قريب أو من بعيد الى روح الطفل الصغير يعقوب

الى رفيقة النجاح الى من شاركني في تحضير هذه المذكرة خطوة بخطوة
وكانت نعمة الأخت والرفيقة " أسماء روان".

كثوم عولامي

إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، ما كنت لأفعل هذا لو لأفعل الله فالحمد لله
على البدء والختام.

ها أنا اليوم أهدي نجاحي الى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة الى
الذي علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة الى أعظم رجل فالكون-
أبي الغالي-

الى سدي وملاكي وقرّة عيني الى من لم تنساني أبدا بدعائها الى أروع
امرأة في الوجود -أمي الغالية-

الى جسور المحبة والعطاء ومؤسساتي في الحياة الى أخواتي الحبيبات.

الى سندي ومصادر قوتي وسلاحي الذي أواجه به أغنى الجيوش -الى
اخوتي -

الى من أحب ويهوى قلبي الى من عشت معه البدايات هذا النجاح وهامهم
اليوم معي سندي ورفيقي في حفل تخريجى الى خطيبى وزوجى المستقبلى.
الى رفيقة النجاح الى من تشاركنى في تحضير هاته المذكرة خطوة بخطوة
وكانت نعم الأخت والرفيقة - كلثوم عولامى -

الى من دعمتني وساندتني ودفرت جها في الوقوف الى جانبي -
أستاذتي مريم قرين -

روان أسماء



ان تقدم الامم و الشعوب ل يأتي الا بنهوض نهضة التعليمية حقيقية فالتعليم الجيد يؤدي الى استثمار جيد و احداث نهضة كبيرة لذا فان تفكير الدول في تغير و تطوير الأنظمة التعليمية و مواكبة التطور الحديث و تطوير التكنولوجيا يؤدي الى تقدم تلك الدول و نهضتها وبناء جيل واعي مواكب لتطورات المتسارعة .

التعليمية هي من أهم المجالات التي تهتم بقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزأة من حيث تحديد النظام العام للمعارف اللغوية وطبيعة تنظيمها وعلاقتها بالمعلمين وبطرائق اكتسابها وبكيفية تفعيلها والصعوبات المتوقعة.

ويمثل النص الأدبي دعامة أساسية في تدريس في شتى تخصصاته عامة وفي تدريس العربية خاصة. لذا توجهت عناية اللغويين الى اهتمام بالبناء الجيد والتماسك للنصوص لأنها بهذا المنظور تساهم في بناء منظمة قادرة تسهل عليها التعامل المنهجي المنطقي مع المعارف والمعلومات.

يعد النص الأدبي أكبر وأوسع بنية لغوية تكسب المتعلم المعارف والمبادئ والأخلاقيات التي تسهل عليه عملية التواصل في بيئته وحياته اليومية.

كما يعتمد منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط على وجه التحديد الى التسلسل المخطط للتعليم، كما يتعلق بالأهداف التعليمية للمعلم أو المدرسة قد يتضمن منهاج التفاعل المخطط للتلاميذ مع المحتوى التعليمي والمواد والموارد والعمليات لتقييم تحقيق الأهداف التعليمية.

وطبقا لأهمية الموضوع قررنا دراسة البحث المعنون بالأبعاد التعليمية للنصوص الأدبية في منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط وهذا ما دفعنا ل طرح الإشكالية : ماهي الأبعاد التعليمية التعليمية للنصوص الأدبية في منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط وإلى أي مدى كان لتأثير منهاج اللغة العربية الأثر في تحقيق الأبعاد التعليمية؟

1) وللإجابة عن هذه التساؤلات قسمت بحثي هذا الى الفصل الأول تحت عنوان الابعاد

التعليمية ومكوناتها و أنواعها اما الفصل الثاني النصوص الأدبية مفهومها ومستوياتها

ومن جهة أخرى الفصل التطبيقي المعنون بالأبعاد التعليمية في النصوص الأدبية في منهاج اللغة العربية عند تلاميذ سنة الثالثة متوسط والأبعاد التعليمية الخاصة بالدرس وبالمتعلم والمعلم ومن الدراسات السابقة وموضوعاتها التي دارت حول موضوع الأبعاد التعليمية للنصوص الأدبية في منهاج اللغة العربية لمختلف أنواعها الخيرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة نيل رسالة الماجستير في الأدب العربي، كلية الآداب، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2015، نلاحظ أنهم درسوا التعليمية بصفة عامة بالإضافة إلى عدم التطرق أغلبهم للأبعاد التعليمية للنصوص الأدبية أما دراستنا كانت مختلفة و معمقة في الأبعاد التعليمية حيث تطرقنا إلى الأبعاد التعليمية للنصوص الأدبية وقسمناها إلى ثلاث أبعاد نذكر منها الأبعاد التعليمية الخاصة بالدرس والأبعاد التعليمية الخاصة بالمتعلم والأبعاد التعليمية الخاصة بالمعلم، وأهداف البحث تمثلت في أن العملية التعليمية تعني الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم وأن التعلم ليست عملية التدريس للمعارف والمعلومات بطريقة تراكمية بل هي خطة وإعادة بناء معارف سابقة واكتشاف معارف جديدة.

أما عن المنهج المتبع في هذه الرسالة المنهج الوصفي كونه الأمثل لمثل هاته الدراسة. وسبب اختيارنا لهذا الموضوع هو ما لا حظناه في ميدان التعليم من تراجع في مستوى تعليمية النصوص الأدبية، وحباً مني لتنمية زادنا المعرفي ومواصلة مسيرة البحث. وكما هو واضح ومعلوم أنه لا يخلو أي بحث من الصعوبات وقد واجهتني أهمها ما هو متمثل في كثرة المادة العلمية مما صعب عليا ضبط الخطة. وقد استعنت في بحثي على جملة من المصادر والمراجع

وقد اخترنا منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط كنموذج في هذه الدراسة. وفي الأخير أقدم شكري وامتناني إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة مريم أقرين على ما قدمته لي من توجيهات ونصائح قيمة كانت خير عون لي في هذا البحث رجوة من الله أن أكون

أصبت أكثر مما أخطأت وأن يستفاد مما بذلت من جهود املا أن أكون قد أعطيت الموضوع حقه وأسأل الله أن يعلمنا ما ينفعنا.

الفصل الأول: الأبعاد التعليمية

المبحث الأول: الأبعاد

أ. البعد لغة هو: "اتساع المدى، وقالوا إنه لنزو بعد: أي رجل نافذ الراي إذا غور وذا بعد راي والشئ المتناهي في نوعه"، وجمعه أبعاد، وتأتي بمعاني متعددة منها: السمات والمظاهر أو الجوانب¹.

ويقول ابن منظور خلاف القرب وقد بعد بالصنم بعدا فهو بعيد متبعد وأبعده غيره وبعد تبعيدا، والبعد الهلاك وانبعد فلان أي تتحى بعيدا، وجاوز الحد ويقال في الدعاء عليه أبعده الله وبعد: نقيض قبل وهو ظرف مبهم يفهم معناه².

ب. البعد اصطلاحا: وقد تعددت معانيه الاصطلاح العام ومن ثم الاصطلاح القرآني

البعد في القرآن الكريم يعني اتساع المدى الذي يحتويه القرآن الكريم في تعاليمه واحكامه وتشريعاته الشاملة والصالحة لكل مكان وزمان على مختلف المستويات والابعاد العقائدية والإنسانية والأخلاقية والاجتماعية وعلى المستوى النظري والعملي وما جاء صدعا وما جاء فهما وما يدخل ضمن غيره على وجه الاجمال المصدر.

¹ مصطفى، إبراهيم وآخرون (1985م)، المعجم الوسيط، القاهرة، دار الدعوى، ص 63.

² ابن منظور، محمد بن مكره، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط 3، 1414 هـ، ص 89.

المبحث الثاني: التعليمية

تعد التعليمية من أهم المجالات التي تهتم بقضايا التدريس اللغوي وهي من المفاهيم الحديثة التي تبنتها اللسانيات التطبيقية في تأسيس درسها اللساني، إن التعليمية تحاول البحث عن بدائل منهجية وبيداغوجية لدراسة النصوص بشكل فعال ومؤثر، مما يسمح للطلاب بكشف أغوارها والغوص في خباياها على مختلف المستويات الجمالية بإعطاء جانب المضمون الأدبي أكثر أهمية وبمسألة الشكل وتفكيكه.

1 - مفهوم التعليمية

أ. لغة:

ورد في معجم مقاييس اللغة «العين واللام والميم أصل صحيح واحد يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره من ذلك العلامة وهي معروفة»¹.

جاءت كلمة التعليمية من مادة علم «عَلِمَ، يَعْلمُ: عَلِمًا، نقيض الجهل» فهي مصدر صناعي لكلمة تعليم «من فعل تعلم، يُعَلِّمُ، تَعَلَّمَ، الأَمْرُ وعرفه»²، وهو مصطلح حديث يقابل المصطلح الأجنبي "didactique" وتعني «تعليمية، تعليميا، علم التدريس، علم التعليم، التدريسية، والديداكتيك من الأصل الإغريقي "didaskheim" يعني التدريس»³، ثم تطور مدلول كلمة ديديكتيك ليصبح يعني التعليم أو فن التعليم.

من خلال التعاريف اللغوية إن مصطلح التعليمية يدل على نقيض الجهل أي المعرفة بالأمر والعلم به.

¹ أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1999، ص:109.

² عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د.ط، 2004، ص:15.

³ مشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، المؤسسة الجامعية، لبنان، ط2، 1985، ص:15.

ب. اصطلاحا:

تعني التعليمية في الاصطلاح «الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته والأشكال التي يخضع لها التلميذ بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى الانفعالي أو الحسي أو الحركي، كما يتضمن البحث في المسائل التي يطرحها التعليم في مختلف المراحل.

- لقد استخدم مصطلح تعليمية اللغات لأول مرة سنة 1961 للدلالة على الدراسة العلمية لتعليم اللغات، وذلك قصد تطوير المحتويات والطرق والوسائل وأساليب التقديم للوصول بالمتعلم إلى التحكم في اللغة كتابة وشفاهة، ونجد هنا تعليمية القراءة وتعليمية التعبير وتعليمية النحو...¹

«وإذا ما التفت التفاتة سريعة إلى الظروف التي ظهر فيها مصطلح التعليمية [didactique] في الفكر اللساني والتعليمي المعاصر، نجد ذلك يعود إلى [M.F.Maky] الذي بعث من جديد المصطلح القديم [didactique] للحديث عن المنوال التعليمي؛ هنا يتساءل أحد الدارسين قائلا: «لماذا لا نتحدث نحن أيضا عن تعليمية اللغات [didactique des langues] بدلا من اللسانيات التطبيقية [appliques linguistique]، فهذا العمل سيزيل الكثير من الغموض واللبس، ويعطي لتعليمية اللغات المكانة التي تستحقها»².

«لقد ترافق بروز مصطلح [تعليمية didactique] مع مجموعة تحولات، على رأسها انتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية، وقد تحولت إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعليمية، ففي الماضي كانت هذه المعارف

¹ ينظر: وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999، ص:12.

² أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص: 130-131.

بضاعة يمتلكها المعلم ويجتهد في نقلها بفن ووضوح إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها مثبتاً أنه تلقنها وتسلمها، وأنه قادر على إعادة تمريرها بدوره»¹.

إن التعليمية *didactique* أو التعليمية: «هي ترجمة للكلمة *didactique* التي استقت من الكلمة اليونانية *didaktilos* والتي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية»².

ويعرف **سميث Smith** التعليمية على أنها: «فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة»³.

ويعرفها **ميلاري Milari** هي «مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعلم» بينما **بروسو Brossou** يرى أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح على التلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصورات المثالية وبفرضها إن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين⁴.

إن التعليمية في قول **بروسو Brossou** هي «الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية وعقلية أو وجدانية أو نفس حركية على التعليم والتعلم.

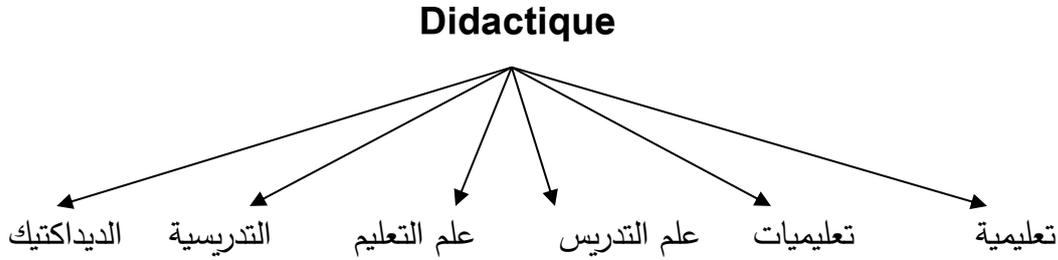
¹ وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، ص:14.

² أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص:154.

³ المرجع نفسه، ص:155.

⁴ وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، ص:2.

إن مفهوم التعليمية متعدد المصطلحات في اللغة العربية مقابل المصطلح الأجنبي الواحد ولعل ذلك يعود إلى تعدد مصادر الترجمة بالإضافة إلى الترادف، وفيما يلي نورد أشهر المصطلحات التي عرف بها هذا العلم كما يوضحه المخطط التالي:¹



أما المصطلح الأكثر استعمالاً هو علم التدريس، ثم يليه كلمة تعليمية والبعض يفضل الترجمة الحرفية للمصطلح أي ديداكتيك.

«فالتعليمية فرع من فروع التربية موضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة»².

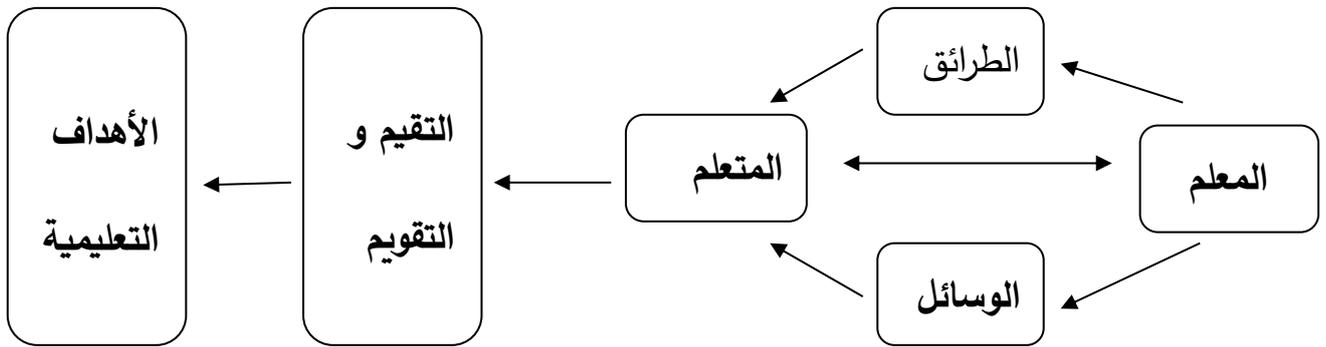
لم يتفق على مصطلح محدد من طرف اللغويين، فهناك من استعمل مصطلح التعليمية ومنهم من استعمل مصطلح التعليمية، وآخرون استعملوا اللسانيات التعليمية، فنجد أنطوان طعمة يستعمل مصطلح التعليمية إذ يقول «لقد عرف مصطلح didactique الأجنبي رواجاً كبيراً عندنا، وبدأنا نستخدمه لفظة دخيلة بحروف عربية «ديداكتيك» وظن البعض أن تسمية «الطرائق الخاصة في تعليم المادة» تفي بالغرض، غير أننا رأينا أن نعتد المصطلح الذي اقترحه أحمد شبشوب في كتابه "تعليمية المواد" "didactique des disciplines"، لأن هذا المصطلح يتخطى الطرائق الخاصة ليشمل المجالات الأخرى التي يدور عليها اهتمام هذا العلم

¹ بشير ابرير، تعليمية النصوص، عالم الكتب الحديث، ط1، الجزائر، 2008، ص:8.

² وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، ص:2.

الجديد، في مجال التربية والتعليم»¹ أنطوان طعمة يعد مصطلح التعليمية هو الأشمل خاصة في مجال تعليمية المواد.

أما الباحث محمد الدريج يفرق بين مصطلح التعليمية ومصطلح التعليمية حيث يقول: «لا بد أن نميز في محاولتنا لتعريف العملية التعليمية بين ظاهرتين: ظاهرة التعلم - **Learning** و**Apprentissage** وظاهرة التعليم **Teaching-Enseignement** ... ونعني بالتعليم التحصيل العملية التي يدرك فيها الفرد موضوعا ما ويتفاعل معه ويستخدمه ويمثله، عملية يتم بفضلها اكتساب المعلومات والمهارات وتطور الاتجاهات في حين أن التعليم (التدريس) نشاط تواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله، إنه مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم، أي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من طرف الشخص أو مجموعة الأشخاص الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي-تعليمي»² إن العملية التعليمية لا تحتاج إلى وسيط بل لجهد الفرد فقط، بينما العملية التعليمية هي مرتبطة بالمعلم والمتعلم، فهي تعتمد على تخطيط مرتبط بالوسائل والأهداف التعليمية، والتقييم والتقويم والطرائق التعليمية كما يظهر في المخطط التالي:³



¹ أنطوان طعمة وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ج1، ط1، بيروت، لبنان، 2006، ص:13-14.

² محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية (مدخل إلى علم التدريس)، قصر الكتاب، ط1، المغرب، 2000، ص:13.

³ ينظر: رشيدة فلكاوي، تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مجلة الآداب، ع14، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، ص:54.

فالفعل التعليمي عمل منظم وممنهج يخضع لتخطيط أولي وتتحكم فيه مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية، إن العملية التعليمية تهتم «بمحتوى التدريس، من حيث انتخاب المعارف الواجب تدريسها، ومعرفة طبيعتها وتنظيمها، وبالعلاقات المتعلمين بهذه المعارف من حيث التحفيز والأساليب والاستراتيجيات الناشطة والفاعلة لاكتسابها وبنائها، وتوظيفها في الحياة، فيعرف المتعلمون ما يتعلمونه، وكيف يعرفون ولما يتعثرون في معرفته، وكيف يعيدون النظر في مسارهم لتصحيحه¹.

من خلال التعاريف والمفاهيم السابقة نستنتج أن التعليمية مرتبطة أساسا بالمواد أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها اعتقادا على الحاجات والأهداف، وكذا الوسائل المعدة لها وطرق وأساليب تبليغها للمتعلمين ووسائل تقويمها وتعديلها، فهي تضع المبادئ النظرية الضرورية لحل المشكلات الفعلية للمحتوى والطرق وتنظيم التعلم.²

المبحث الثالث: مكونات التعليمية:

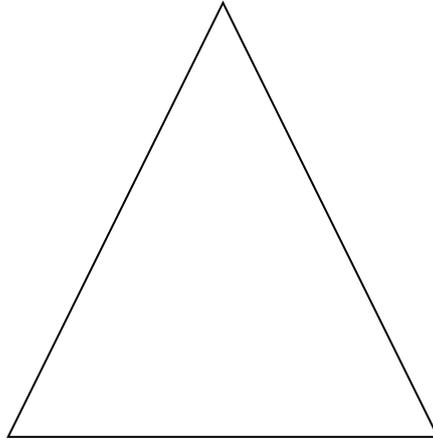
يعد الفعل التعليمي أساس العملية التعليمية، وهذا يحقق نجاح المدرس في الوصول للهدف هو وقوفه التام على المكونات الأساسية للتعليمية، المتعلم المعلم، المعرفة، لأن حصول أي خلل في مكون من مكونات هذه العملية التعليمية سيؤدي إلى خلل في النتائج، وبالتالي فالتعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وترتكز العملية التعليمية على ثلاث عناصر هي وهو ما يسمى بالمثلث الديدانتيكي والمكون من (المعلم-المتعلم-المعرفة)³.

¹ أنطوان طعمة وآخرون، تعليمية اللغة العربية، ص:14.

² ينظر: وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، ص:3.

³ ينظر: دريوش راضية، مكونات المثلث (الفعل الديدانتيكي) ودوره في العملية التعليمية، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مجلد 7، ع01، 2019، ص:06.

المعرفة (المادة التعليمية)



المتعلم (القطب السيكولوجي) المعلم (القطب البيداغوجي)

أ-المعلم:

يعد المعلم المكون الأساسي في العملية التعليمية ومصدر نجاحها وذلك لكونه يُدَلُّ ويحكم هذه العملية ويمتلك القدرات والإمكانات التي تسمح له بأداء رسالته وتبليغها، بالرغم من تغيير دوره بين الماضي والحاضر، «فهو طاقة الإبداع في العملية التعليمية، وأهم العناصر في المنظومة التربوية تصلح لصلاحه وتضعف بضعفه»¹.

فالمعلم منشأً ومحفزاً ومنظماً يدفع طلابه إلى الابتكار، فهو يعد تحول من محور التعلم إلى موجه ومنشط للتعلم، والمعلم باعتباره قطبا من أقطاب هذه العملية لا بد أن تتوفر فيه خصائص معرفية وشخصيته وهذا ما أشار إليه عبد العليم إبراهيم بقوله: «المقومات الأساسية للتدريس إنما هي تلك المهارة التي تبدو في موقف المدرس وحسن اتصاله بالتلاميذ وحديثه إليهم واستماعه لهم وتصرفه في إجاباتهم وبراعته في استهوائهم والنفوذ إلى قلوبهم إلى غير ذلك من مظاهر العملية التعليمية الناجحة»².

¹ مناع آمنة، أقطاب المثلث الديدائكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة، تحديد المصطلح والتعريف بالمفهوم، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد2، ص:149.

² عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط14، القاهرة، دت، ص:25.

إن تطور المناهج وترجمتها إلى واقع النشاط التربوي وتطوير الطرائق والأساليب التعليمية وأساليب التقويم، بل يعتمد على مدى وعلى المعلمين مهامهم، والإخلاص في أدائها، فالمعلم هو أساس العملية التربوية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق أهدافها.

ويعرف محمد عبد الباقي أحمد المعلم على أنه ذلك الفرد المؤهل الذي يتم اختياره من قبل المجتمع ليتولى عملية تربية الأبناء وتزويدهم بالمعارف والخبرات التي أعدت من قبل مختصين لتحقيق أهداف فلسفة التربية لذلك المجتمع، والمعلم كأى فرد من أفراد المجتمع يحمل أعباء كثيرة، ومن واجب المجتمع أن يساعد في تخفيف هذه الأعباء بالقدر المناسب¹.

ويعتبر احمد كمال المعلم بأنه: «رائد القسم في المدرسة، ويقوم بالتعليم وفي نفس الوقت يقوم بأعمال الريادة المدرسية سواء مع زيادة جماعات الطلاب أو المجتمع، لذلك لا بد وأن يكون مكتسب لخصائص الريادة المدرسية كالعامل على توجيه الأفراد في احتياجاتهم ومشاكلهم أو العمل على جماعات الفصول وجماعات النشاط أو النهوض بالمجالس واللجان التنسيقية المدرسية كمجلس الآباء والمعلمين واتحادات الطلاب»².

إن المعلم عنصراً أساسياً لا بد منه في العملية التعليمية، فأفضل المناهج وأحسن الأنشطة والطرائق وأشكال التقويم لا تحقق أهدافها بدون وجود المعلم الفعال المعد إعداداً جيداً والذي يمتلك الكفايات التعليمية الجيدة³، ومن بين الميزات التي يجب أن تتوفر في المعلم نذكر ما يلي:

¹ ينظر: محمد عبد الباقي أحمد: المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ط1، 2011، ص:14.

² أحمد كمال احمد، المدرسة والمجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، د ط، 1976، ص:1-2.

³ عادل أبو العز سلامة وزملائه، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص:32.

- 1 - الصبر: وهو ما يجعل المتعلم يمارس مهنته على أكمل وجه، والصبر يرتبط بعنصرين مهمين أولهما المتعلم وذلك يبذل الجهد في استيعاب كل طالب ما يستوعبه ذهنه، وثانيهما مرتبط بالكفاءة المهنية وتطوير الذات، وهناك من ربطه بمهنة التعليم بحد ذاتها¹.
- 2 - تقمص دورا قياديا أثناء إدارته لنشاطات الحجرة الدراسية.
- 3 - توفير جو التعلم المناسب في الصف من خلال تكوين علاقة اجتماعية.
- 4 - كشف ميول واتجاهات المتعلم ومساعدته على تنمية قدراته.
- 5 - التعبير والتوضيح والاستمتاع.
- 6 - البحث والاطلاع المستمر.
- 7 - القدرة على إدراك الفروق بين التلاميذ وتقدير سلوكهم²

ب- المتعلم:

هو العنصر الأساسي لإطار العلاقة المدرسية المكونة أساسا من المعلم والمتعلم لذلك يجب على المعلم أن يكون ملما بخصائص المتعلم حتى يضمن النجاح لعمله اليومي³.

إن المتعلم هو الشخص الذي تهيأ لمرحلة تعليمية معينة يتحكم فيها المستوى العقلي والزمني، كما يجب أن تتوفر فيه قدرات واهتمامات وعادات بغية اكتساب المهارات والعادات اللغوية التي يطمح الأستاذ تعليمها له، مع مراعاة قدرات واستعدادات المتعلم من حيث الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه⁴.

¹ دريوش راضية، مكونات المثلث (الفعل) الديدكتيكي ودوره في العملية التعليمية، ص:7.

² ينظر: اللقاني احمد الحسين: المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، ط2، القاهرة، مصر، ص:233.

³ ينظر: بن سي مسعود لبنى: واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بولاية ميلة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التربوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008، ص:34.

⁴ ينظر: الخيرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة نيل شهادة الماجستير في الأدب العربي، كلية الآداب، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2015، ص:3.

إن التعليمية تبدي عناية كبرى للمتعلم، فهو محور العملية التعليمية التي تتوجه إليه عملية التعليم، فتتظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية بغية تنظيم وتحديد أهداف التعليم والمراد تحقيقها فيع، فضلا عن مراعاة هذه الخصائص في بناء المحتويات التعليمية وتأليف الكتب واختيار الوسائل التعليمية وطرائق التعليم¹.

إن المتعلم هو سبب وجود العملية التعليمية، لذا ينبغي معرفة قدرات المتعلم ووسطه، ومشروعه الشخصي، وفي هذا الصدد يرى أنطوان أنها: «تعني كل ما تعلمه المتعلم وتحصل عليه من مكتسبات، وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما... من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته واستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة»².

فالمتعلم وما يمتلكه من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية وما لديه من رغبات وقدرات ودوافع للتعلم هو الأساس في العملية التعليمية التعلمية، فلا يوجد موقف تعليمي بدون متعلم ولا ينجح تعليم بدون مراعاة خصائص هذا المتعلم التي يجب أن تتوفر فيه ونذكر منها:

1- **النضج:** يحدث بطريقة غير شعورية لا إرادية يمس النمو العقلي والنمو الانفعالي والنمو المعرفي والنمو الاجتماعي.

2- **الاستعداد:** وهو مدى قابلية الفرد للتعلم، وقدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة إذا ما تهيئت له الظروف المناسبة.

3- **الدافع:** حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجه نحو التخطيط للعمل مهما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد ويعيقه³.

¹ ينظر: الحيار سيد إبراهيم: دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار هناء للنشر، د ط، بيروت، لبنان، 2000، ص: 288.

² أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، ج2، دار النهضة، بيروت، لبنان، 2006، ص: 20.

³ ينظر: سليمة قاسي: المثلث الديدانكتيكي وأبعاده على الفصل التربوي مقارنة مفاهيمية، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، مجلد4، ع01، جانفي 2012، ص: 53.

ج- المعرفة:

إن المعرفة هي معلومات ذات قيمة تحتوي على البيانات والوقائع وحتى فرضيات وتتطلب وجود شخص يفرز هذه التفاعلات¹، وهو ما جاء عند الصياغ «المعرفة على أنها مصطلح يستخدم لوصف... أي منا للحقيقة ومن هنا يمكن للمعرفة أن تسجل في أدمغة الأفراد أو يتم تخزينها في وثائق المنظمة ونظمها وعملياتها².

يصف الدريج المعرفة بالمحتوى التعليمي وهو كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين وفي حقيقة معينة، إنها مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية والتقنية وغيرها، مما تتألف منه الحضارة الإنسانية التي تصنف في النظام التعليمي إلى مواد مثل: اللغة، التاريخ، الجغرافيا... بناء الغايات والأهداف المتوخاة، في حين يبقى تنظيم المحتوى مرهون بمتطلبات العملية التعليمية ذاتها بأشكال العمل التعليمي³ فالمحتوى التعليمي مجموعة من المكتسبات والأفكار والمصطلحات والقواعد التي تعكس فلسفة مجتمع في حقبة ومكان معين.

ويعرف غانيسكا المعرفة بأنها: «توصيات رمزية للمفاهيم والعلاقات، والطرق المحددة للتعاملات، أي انه ما يبقى في تفكير الفرد»⁴

إن المعرفة تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمر من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم ببناء معرفته باستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة⁵.

¹ الطاهر علاء: إدارة المعلومات والمعرفة، دار الراجية للنشر، عمان، 2010، ص:20.

² الكبيسي صلاح الدين: إدارة المعرفة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2005، ص:11.

³ ينظر: محمد دريج: تحليل العملية التعليمية (مدخل إلى علم التدريس)، ص: 48.

⁴ إبراهيم سلطان: نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، مصر، د ط، 2005، ص:41.

⁵ أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، ص:20.

إن المناهج تنتقي المعارف على حسب عمر المتعلم العقلي وما يلائمه لأن المعرفة تتميز بالترج في مفاهيمها¹، فالعملية التعليمية ترى المتعلمون أفرادا فعالون ويشاركون في بناء تعلمهم، بالاعتماد على معارفهم السابقة أو بناء ما اكتسبوه خارج المدرسة.

إن المعرفة هي عملية بشرية ديناميكية، حيث ترتبط أساسا بالتفاعل البشري، وتبرر معتقدات اتجاه الحقيقة، كما أنها تعتمد على الخبرات والمهارات والحقائق والبيانات والمعلومات والقيم التي تم معالجتها بحيث تكون قابلة لحل المشكلات التي المؤسسة من خلال صياغة الخطط وتنفيذها².

بعد ضبط مفاهيم المكونات الفعالة في العملية التعليمية، نخلص إلى أن العلاقة بين المعلم والمتعلم والمعرفة، هي علاقة تكامل وإذا نقص منها طرف مستحيل أن تتم، فالمعلم الكفاء ينقل المعرفة إلى المتعلم بمهارة تعليمية واحترافية، وهذا يتطلب معرفة قيمة تجعله يقدم المادة التعليمية الصحيحة باستخدام وسائل تسهل الفهم كالحاسوب والصور والوثائق، ما يجعل المتعلمين في تجاوب مع المعلم.

المبحث الرابع: أنواع التعليمية وخصائصها

أ. أنواع التعليمية

هناك نوعان من التعليمية: التعليمية العامة، والتعليمية الخاصة.

التعليمية العامة *Didactique Générale*:

إن التعليمية العامة تهتم بالمبادئ الأساسية للقوانين العامة والمعطيات النظرية التي تتحكم في العملية التربوية، من مناهج وطرائق التدريس ووسائل بيداغوجية، وأساليب تقويم واستغلالها أثناء التخطيط لأي عمل بيداغوجي.

- تهتم بكل ما هو مشترك وعام في تدريس جميع المواد.
- تهتم بمختلف القضايا التربوية، بل والنظام التربوي برمته مهما كانت المادة الملقنة.

¹ علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك، دار الثقافة، الدار البيضاء، د ط، 2005، ص:212.

² وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، ص:75.

- موضوع التعليمية العامة يهتم بالتفاعل النشاطي بين التعليم والتعلم، سابقا في السبعينات كانت تركز على النشاط التعليمي، وفي الستينات تركز على النشاط التعليمي¹.

- التعليمية الخاصة **Didactique Spéciale**:

خرجت التعليمية الخاصة إلى الوجود بعد فشل البيداغوجيا في تقديم الحلول أو إعطاء تفسير لمشكلة الفشل الدراسي، بسبب تدني المستوى التحصيلي للتلاميذ في كل المواد التعليمية.

- التعليمية الخاصة جزء من التعليمية العامة؛ أي تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة، فهي تهتم بأفضل السبل والوسائل لتحقيق الأهداف، وتهتم أيضا بمراقبة العملية التربوية وتقويمها.

- تهتم بالوضعيات بدراسة الوضعيات التي تعيشها المدرسة محاولة فهم عملية النجاح وعملية الفشل المدرسي، بحثا عن حلول وتفسير لكلتا العمليتين.

- تهتم بتدريس مادة من مواد التكوين أو الدراسة من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها مثل تعليمية التربية البدنية والرياضة.

- تعليمية المادة تهتم بدراسة كل المشكلات التي لها علاقة بعرقلة التحصيل الجيد للمعلومات والمعارف، إذ أنها تنطلق في دراسة هذه المشكلات من القسم مباشرة، وذلك عن طريق الملاحظة المستمرة لكل ما يحدث في القسم أثناء شرح الدرس من بدايته إلى نهايته، فهي تعتمد على المكتسبات المدرسية في إطار زمني ومكاني محدد².

ب. خصائص التعليمية:

التعليمية هي علم تطبيقي يهتم بالعملية التعليمية التعلمية داخل القسم وبالانفعالات التي تحدث بين مكوناتها وهي المعلم والمتعلم والمعرفة وهو ما يجعلها تمتاز بجملة من الخصائص نذكر منها:

- التعليمية تعني الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم.
- التعلم ليس عملية تكديس للمعارف والمعلومات بطريقة تراكمية خطية بل هو إعادة بناء المعارف السابقة، واكتشاف للمعارف الجديدة بطريقة آخر تكييفا مع الوضعيات الجديدة.

¹ ينظر: علي تعوينات: التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، مقال لملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مخبر تطوير الممارسات النفسية التربوية، جامعة الجزائر، أبريل 2010، ص: 06.

² ينظر: علي تعوينات: التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، ص: 06.

- الأخذ بعين الاعتبار تصورات المتعلمين وقدراتهم الذاتية لتعبئتها وتجنيدتها في اكتساب وتعلم مفاهيم جديدة.
- تشخيص أخطاء المتعلمين والصعوبات التعليمية قصد استغلالها في عملية التصويب أو التعديل.
- التعليمية تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية والتعلمية، والمعلم شريكا في اتخاذ القرارات بينه وبين المتعلمين فلا يستبد بأرائه ولا يقرض حلوله.
- التعليمية تعمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل والتفكير والإبداع.
- تعطي التعليمية مكانة بارزة للتقويم وخاصة التكويني منه للتأكد من فعالية النشاط التعليمي¹.

3- مستويات التعليمية:

- تنقسم التعليمية إلى مستويين، يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير هما:
- أ. **المستوى الأول:** يسبق التفكير البيداغوجي، إذ يهتم خلاله بحصر المفاهيم المكونة لموضوع الدرس وتحليل العلاقات التي تربطها ببعضها البعض، كما تهتم التعليمية بتاريخ تلك المفاهيم وما أدخل عليها من تعديلات من حيث تعريفها وأساليب قصد إدراجها في التعليم.
- ب. **المستوى الثاني:** يلبي العمل التعليمي إذ يهتم بتحليل وضعيات تعليمية حقيقية لفهم وتفسير ما حدث بدقة ويقتصر التحليل على دراسة تصورات التلاميذ الخاصة بمفهوم معين والتعرف على نمط تفكيرهم واكتشاف الطريقة التي تمكنهم من معرفة ما ينتظره منهم الأستاذ، كما يعتني التحليل بدراسة عمل الأستاذ وأسلوب تدخله خلال الدرس من أجل الإلمام بكل الجوانب المؤثرة في العملية التعليمية².

¹ ينظر: محمد الصالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، الجزائر، 2012، ص: 130/131.

² ينظر: هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، سند تكويني لفائدة أساتذة التعليم المتوسط، الحراش، الجزائر، 2004، ص: 09.

الفصل الثاني: النصوص الأدبية

أولاً: مفهوم النص الأدبي

ثانياً: مستويات النص الأدبي

مفاهيم النص الأدبي:

تعد النصوص الأدبية ظاهرة لغوية ومبنى لغويا وجماليا، تتعد غالبا عن المؤلف، لأنها تكون بمثابة مثير له، خصائص الجد القدرة على إثارة الإعجاب، هذا كله يدفع بالمتعلم إلى استخلاص المعنى من النص الأدبي المدروس، وهكذا النصوص الأدبية تكون عبارة عن قطع أدبية موجزة شعرا أو نثرا تؤخذ من ذخائر الأدب العربي لتحقيق أهداف معينة. وتعتبر دراسة النصوص الأدبية ضرورية، لأنها تعرف تاريخ الأمة بماضيها وحاضرها.

المبحث الأول: النص الأدبي

أ. لغة:

يعرف لسان العرب كلمة نص الآتي «نص الشيء رفعه وأظهره، استقص مسأله على الشيء حق استخراج من عنده، ويقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه، ونص كل شيء منتهاة»¹.

وجاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس: «والصاد أصلا صحيح يدل على ارتفاع وانتهاء الشيء»²

وفي المعاجم الحديثة نجد معجم وسيط اللغة العربية يتناول مادة نص بالقول: «نصص بالغ في النص... ونص المتاع جعل بعضه فوق بعض»³

من خلال ما جاءت به التعاريف اللغوية، إن مادة نص تحمل معاني الرفع وبلوغ الغاية في الأمر ونهايته، كما أشارت إلى الأثر المكتوب بعينه وهذا ما يقترب مع التعريف الاصطلاحي الذي سنتطرق له.

ب. اصطلاحا:

إنه من الصعوبة بمكان تحديد وضبط تعريف دقيق لمصطلح النص في العربية، ذلك لان الدارسين العرب المحدثين اعتمدوا في تعاريفهم له نظريات ومقولات الغرب، فصعبت ترجمة المصطلح وهذا ما صرح به نعمان بوقرة في قوله: «وقد استعصى مصطلح النص على

¹ أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور: لسان العرب، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، ج7، 1994، ص:92.

² أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1999، ج2، ص:525.

³ عبد الله البستاني، معجم وسيط اللغة العربية، مكتبة ناشرون، لبنان، 1990، ص:613.

التعريف قديما وحديثا، إذ كثيرا ما تكاثفت الآراء في ماهيته وأقسامه، وأغراضه، وتمايزه عن أشكال تواصلية أخرى»¹.

يعرف النص الأدبي على أنه: «القطعة المختارة من التراث الأدبي، يتوافر فيها الجمال وتعرض فكرة متكاملة أو عدة أفكار متكاملة»².

يرى الدكتور محمد حماسة عبد اللطيف أن النص «لا يمكن أن يصبح إلا إذا كان رسالة لغوية تشغل حيزا معينا فيها جدلية محكمة مضمفورة من المفردات والشبه النحوية»³.

أما عبد المالك مرتاض فيعرف النص بأنه: «ليس مجرد تفاحة لذيذة نلتهمها بشره، ثم لا نكاد نفكر في الشجرة التي أثمرتها، بل إنه روح ونفس، وقبس وجمال وحكمة ولغة...النص هو الناصة مالا فيها جاثما كالتدر، والكتابة هي الكاتب قابعا بين كلماتها حين تضحك أو تبكيك، أو حين تمنعك أو حين تؤذيك»⁴.

ويعد تعريف طه عبد الرحمان من أبرز التعريفات العربية المعاصرة فهو «كل بناء يتركب من عد من الجمل السليمة مرتبة فيما بينها بعدد من العلاقات»⁵.

أما محمد مفتاح فقد عرف النص منطلقا من منطلقات ثلاثة أولها تجاوز ثنائية الحقيقة والاحتمال ومن خلال ذلك نتج تجنب الرؤية التقليدية للنص باعتبار أحادية معناه وشفافيته وحقيقته، وصدقه، فيكون النص كل ما دل على الحقيقة وعلى (...). وعلى الممكن.

والمنطلق الثاني: تدرج المفهوم حيث النص يطلق على الحقيقة على المكتوب المتحقق في كتابته علاقات متجانسة بين المكونات المعجمية والنحوية والدلالية والتداولية في زمان ومكان معينين، والمكتوب الذي لا تتحقق فيه تلك العلاقات مع بياض، وعلاقات سيميائية أخرى كالرسومات والأشكال.

¹ نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، دراسة معجمية، جدارا للكتاب العالمي، عمان، ط1، 2009، ص:11.

² مصطفى خليل الكسواني وزهدي محمد عيد: المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض، دار صفاء، الأردن، ط1، 2010، ص:32.

³ محمد حماسة عبد اللطيف: الإبداع الموازي (التحليل النصي للشعر)، دار النشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2001، ص:15.

⁴ عبد المالك مرتاض: القراءة بين القيود النظرية وحرية التلقي، مجلة تجليات الحداثة، ع4، ص: 39.

⁵ طه عبد الرحمن، في أصول الحوار وتحديد علم الكلام، المركز الثقافي، الدار البيضاء، بيروت، لبنان، ط1، 2000، ص:35.

ويتعمد المنطلق الثالث على تدرج المعنى، وينبغي أن يؤخر لك في حسابان حجم النص ونوعه، واختلاف في دلالة النص باختلاف نوعه، وباختلاف درجة دلالة الجمل في النص نفسه¹.

والنص كما أشارت إليه هاليدي ورقية حسن بأنه: «تشكل متتالية من الجمل نصا شريطة أن تكون بين هذه الجمل علاقات وتتم هذه العلاقات بين عنصر وآخر وارد في جملة سابقة لاحقة»²، فالنص هو كتلة من الجمل المترابطة فيما بينها تقوم على الترابط والتماسك. عرفه روجيه فولر: "R.Foulr" في كتابه اللسانيات والرواية يعني البنية النصية الأكثر إدراكا ومعانية... وعند اللساني هذه البنية المتتالية الجمل المترابطة فيما بينها تشكل استمرارا وانسجاما على صعيد ذلك تلك المتتالية³.

لقد حصر النص في البنية الشكلية الخارجية المتمثلة في الكتابة كمظهر خارجي نشأهه بأم أعيننا أي يقرأ وهذا ما تذهب إليه "جوليا كريستيفا" فقد عرفت النص بقولها: «النص جهاز غير لساني يعيد توزيع نظام اللسان بواسطة الربط بالكلام تواصل يهدف إلى الإخبار المباشر وبين أنماط عديدة من الملفوظات السابقة عليه، والمتزامنة معه فالنص إذن إنتاجية، وهو ما يعني:

أ - علاقته باللسان الذي يتموقع داخله هي علاقة إعادة توزيع (صادمة بناءة) ولذلك فهو قابل للتناول عبر المقولات المنطقية، عبر المقولات اللسانية الخالصة.

ب - أنه ترحال للنصوص وتداخل نصي، ففي فضاء نص معين تتقاطع وتتناهى ملفوظات عديدة مقتطعة من نصوص أخرى»⁴.

إن النص عند جوليا كريستيفا ممارسة سيميولوجية معقدة أي مجموعة من العلامات تتعدى اللغة إلى رموز وعلامات أخرى.

¹ ينظر: محمد مفتاح: مساءلة مفهوم النص، منشورات كلية الآداب والعلوم، جامعة محمد الخامس، وجدة، المغرب، د ط، 1997، ص: 23-24.

² محمد الخطابي: لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، الدار البيضاء، بيروت، ط1، 1999، ص: 13.

³ ينظر: بشير إبرير: التواصل مع النص "من أجل قراءة فعالة محققة للفهم، مجلة اللغة العربية، نشر المجلس الأعلى للغة العربية، ع4، 2001، ص: 207.

⁴ جوليا كريستيفا: علم النص، تح: فريد الزاهي، دار توبقال، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1991، ص: 21.

إن تعريف خلود العموشي جمع بين الدقة والوضوح وذلك في قولها: «النص سلسلة من العلامات المنتظمة في نسق من العلامات، تنتج معنى كلياً يحمل رسالة ودراسة تسلسل هذه العلامات وتناسقها يقتضي بنا عادة إلى تحليل النص، كما أن طريقة توافي الجمل المرتبطة حدد إيقاع القراءة، وبذلك يدخل في تشكيل النص تقسيمه إلى فقرات، وفصول، وصفحات، إن اختيار الكاتب لجنس أدبي (...) أو الاتجاه الفني هو اختبار للغة التبليغ ينوي الاتصال بقارئه من خلالها»¹.

من خلال هذه التعاريف والمفاهيم نخلص في النهاية إلى القول بأن النص محصور في البنية الشكلية الخارجية المتمثلة في الكتابة وكذا في الدال والمدلول والبناء والهدم وما إلى ذلك من التغيرات.

المبحث الثاني: مستويات النص الأدبي

نظراً للمكانة التي يحتلها النص الأدبي من فروع اللغة أصبح محل اهتمام الباحثين والدارسين، إذ حاولوا الإحاطة به بكل جوانبه، فأوجدوا له مفاهيم مختلفة، ومستويات لدراسته، وآليات مساعدة على التحصيل اللغوي والمعرفي، وذلك بالكشف عن المعلومات المتضمنة فيه سواء في شكله المتمثل في النسبة اللغوية وفي مضمونه الذي يحتوي على التعبيرات والمعارف المختلفة.

يتضمن النص الأدبي مجموعة من المستويات:

أ. المستوى الصوتي:

يعد المستوى الصوتي أول محور للدخول إلى النص الأدبي، وبداية الولوج إلى جماليته وعالمه «فالصوت هو الوحدة الأساسية للغة التي يتشكل منها النص الأدبي وعلى (...) يعد الخطوة الأولى للدارس اللساني، لأن الصوت أصغر وحدة للغة»². إن الصوت في اللغة من «صات يصوت، وأصات إذا نادى والصيت الذكر الحسن»³، والأصوات اللغوية هي تلك الآثار السمعية التي تصدر طواعية واختياراً عن أعضاء النطق،

¹ خلود العموشي: الخطاب القرآني: دراسة في العلاقة بين النص والسياق، عالم الكتب الحديثة، الأردن، د ط، ص: 20.

² محمد خان: اللهجات العربية والقراءات القرآنية (دراسة في بحر المحيط)، دار الفجر للنشر والتوزيع، د ط، المغرب، 2002، ص: 65.

³ أبو البقاء الكوفي: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، مادة (صوت)، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط2، 1998، ص: 62.

وهذه الآثار تظهر صورة ذبذبات معدلة وموائمة لما يصاحبها من حركات الفم لأعضائه المختلفة¹.

وقد اعتنى العلماء العرب منذ القدم بالأصوات بدءاً من الخليل الذي ألف كتاب العين، وأقامه على أساس صوتي، فقد رتب دراسته ترتيباً صوتياً حسب الحيز والمخرج واعتمد في ذلك تذوق الحروف شفويًا وعلى السمع².

وقد اتبع نهج الخليل العديد العلماء من أمثال تلميذ "سيبويه" و"ابن جني" وغيره، فقد نالت الدراسة الصوتية حصة كبيرة بين أوساط هؤلاء العلماء³.

المستوى الصوتي هو الذي «يبحث في الأصوات، وكيف تتكون ومخارجها وأنواع هذه المخارج وصفاتها المتنوعة والمختلفة، وطريقة نطقها وتحولها، وتمائلها، ووظائفها المنوطة بها، كما يبحث في المقاطع الصوتية والنبر والتنغيم»⁴.

يركز المستوى الصوتي في دراسة النص الأدبي على الإيقاع الذي يشكل سمة من السمات التي تقوي إدراج نص معين في خانة الشعر أو النثر⁵، ففي هذا المستوى تتم دراسة الأصوات من حيث صفاتها، كالجهر والهمس، والأطباق والاستعلاء والاستئصال... وما لهم من دلالات فكل لفظ يستمد معناه وقوته من مكونات للصوتية.

إضافة إلى دراسة جميع الظواهر الصوتية كالنبر، والتنغيم والوصل، والوقف، كذا الوزن والقافية، وما لها من أهمية في توضيح المعنى المراد يضاف إليها النطق السليم الذي يكون بالعناية بمخارج الحروف، والصوت الجوهري ومراعاة حركات الإعراب والبناء⁶.

¹ ينظر: صالح سليم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية، مؤسسة الثقافة الجامعية، مصر، د ط، د ت، ص:135.

² ينظر: شرف الدين الراجحي، سامي عياد حنا: مبادئ علم اللسانيات الحديث،

³ ينظر: علي زوين: منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، ط1، 1986، ص: 62.

⁴ سليمان وآخرون: مستويات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص:12.

⁵ ينظر: يوسف مارون: طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريب اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، د ط، 2008، ص:394.

⁶ المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

أما الوصل وهذا بمراعاة اللفظ فهناك مواقف في بعض النصوص يجب الوصل حتى لا يختل المعنى مثل قوله تعالى: «فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ»¹ في هذا الموضع لا يجب الوقوف عند كلمة المصلين حتى لا يكون تناقض في المعنى، بل يجب وصل الآية والوقوف عند كلمة ساهون حتى يستقيم المعنى.

أما التنغيم والنبر بمراعاة الإيقاع الموسيقي، وهو استحضار ما تمثله المفردات في جرسها، وما تحدثه من مشاعر مستحبة، وتناغم العبارات الذي تحدثه موسيقى خفية مصدرها القوافي والتفعيلات².

لقد اختلفت مخارج الحروف بين علماء العرب القدامى، وبين العلماء المحدثين، ويعرف المخرج بأنه: «مكان حدوث الصوت داخل الجهاز الصوت أي: المكان الذي يخرج منه الصوت في الجهاز الصوتي». أنواع الأصوات وخصائصها:
أ - الأصوات المجهورة:

يعرف الصوت المجهور على أنه: «الصوت الذي تتذبذب الأوتار الصوتية حال النطق به» وتكمن صفة المجهور بأنه يقترن (...) وهذه الحركة وهذه الحركة تقرع الأذن بشدة وتوقظ (...) بصخبها، وبذلك له بعد الإيثار المجهور به³.

إذن فقد ميز الصوت باهتزاز الأوتار الصوتية وتكاد تجمع أغلب الدراسات على أن الأصوات المجهورة في اللغة العربية هي (ب، ج، د، ذ، ر، ز، ض، ظ، ع، غ، ل، م، ن).

ب - الأصوات المهموسة:

يحدث الهمس نتيجة لعدم اهتزاز الأوتار الصوتية عند النطق بها وهو «الذي لا تتذبذب الأوتار الصوتية حال النطق به»⁴، فإذا مر الهواء في الحنجرة دون ذبذبة الوترين الصوتيين

¹ سورة الماعون، الآية 4.

² يوسف مارون: طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريب اللغة العربية في

التعليم الأساسي، ص: 411

³ كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ط1، ص: 194.

⁴ كمال بشر، علم الأصوات، ص: 174.

نتيجة انبساط فتحة المزمار، واتساع مجرى الهواء، وابتعاد الوتر، فإن الصوت الصادر يكون صوتا مهموسا¹.

والأصوات المهموسة هي: (ح، ث، هـ، ش، خ، ص، ف، س، ك، ت، ط، ق)، وقد اختلف اللغويون في شأن صوت الهمزة.

ج - الأصوات الانفجارية أو الشديدة:

الأصوات الانفجارية هي «تلك الأصوات التي قد ينسحب الهواء في مكان ما لحظة سريعة جدا بعدها ينطلق بقوة وهنا نلاحظ (.....)، وهكذا تتكون ثلاثة أنواع للأصوات، تلك التي يضيق معها مجرى التنفس، والتي يتسع لها المجرى، وأخيرا تلك التي يحدث التنفس معها انفجارا أو ما يشبه الانفجار»².

والأصوات الانفجارية حسب التجارب العلمية هي ثمانية أصوات (ط، ب، ق، ك، د، ج، ت، ص، ء).

د - الأصوات الاحتكاكية:

وهي الأصوات «التي يضيف فيها مجرى الهواء الخارج من الرئتين في موضع من المواضع بحيث يحدث الهواء أثناء خروجه احتكاكا مسموعا»³، والتضيق بدوره يعمل على زيادة تردد الأمواج الصوتية، وذلك بالتقليل من طولها من جهة، (....) كمية طاقة الهواء الحركية الذي يحملها، لما يحدثه من ضغط واقع عليه من جهة أخرى⁴، لكن هذه القوة في الصوت الاحتكاكي لا تصل إلى قوة الصوت الانفجاري، وتسمى الأصوات الاحتكاكية بالأصوات الرخوية وهي (ف، ث، ذ، ط، س، ز، ص، ش، خ، غ، ع، هـ).

¹ ينظر: النوري محمد جواد، علم الأصوات اللغوية، جامعة الغد المفتوحة، عمان، ط1، د ت، ص:196.

² إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط1، د ت، ص:23.

³ رايح بوحوش: البنية اللغوية لبردة البوصيري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1993، ص:20.

⁴ قباها مهدي عناد أحمد: التحليل الصوتي للنص (بعض قصار السور القرآن الكريم أنموذجا)، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2001، ص:16.

المستوى الصرفي:

يعرف علم الصرف أو التصريف بأنه «علم بأصول تعرف بأنها أصول أبنية الكلم التي ليست بإعراب»¹.

ويعني بأبنية الكلم الألفاظ بصيغها وأوزانها المختلفة يصرف النظر عما يعتري أو آخرها من حركات إعرابية كالرفع والنصب والخفض، فهو نظام يهتم بالكلمة، وما يطرأ على أصواتها من تقليب وما يلحق أصولها من زيادة²، وما يمكن أن تؤدي هذه الزيادة من معاني إضافية. ويقابل مصطلح علم الصرف، مصطلح **Morphologie** بالأجنبية وهو في الدراسات اللغوية الحديثة العلم الذي يدرس أبنية الكلمة، ويهتم بالوحدات الصرفية التي تعرف بالمورفييمات **Les Morphemes**، وكذا بالمشتقات بأنواعها وأزمنة الأفعال والتعريف والتكثير، والتعدي واللزوم، وهذا لغرض دلالي يفيد خدمة الجملة³، وقد جاء تعريف اللغويين لمصطلح مورفييم أنه «أصغر وحدة من بنية الكلمة تحمل معنى أولها وظيفة نحوية في بنية الكلمة»⁴.

إن المستوى الصرفي يعتمد على الميزان الصرفي الذي هو مقياس وضعه المتقدمون من علماء العربية لتعرف به أحوال أبنية الكلم في ثمانية أمور، الحركات والسكنات، الأصول والروائد والتقدم والتأخير، والحذف وعدمه⁵.

ويختص هذا المستوى بدراسة الصيغ اللغوية وبناء الكلمة وطرق تصريفها⁶، حيث لبنية الكلمة دلالة كبيرة في معرفة معاني الألفاظ للتوصل إلى دلالة النص، فلا يمكن فهم النص دون فهم دلالة ألفاظه، فكل صيغة صرفية تحمل بلا شك دلالة في طياتها، كصيغ التصغير

¹ رضى الدين محمد بن الحسن الأستريادي: شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن وآخرون، دار الكتب العلمية، لبنان، المجلد 1، د ت، ص: 1.

² فارس عمر عيسى: علم الصرف في التعليم الذاتي، دار الفكر، الأردن، ط1، 1961، 2008.

³ رايح بوحوش: اللسانيات وتطبيقاتها على الخطاب الشعري، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1، 2008، ص: 96.

⁴ محمود فهمي حجازي: مدخل إلى علم اللغة (المجالات والاتجاهات)، الدار المصرية، السعودية، مصر، ط4، 2006، ص: 102.

⁵ ينظر: محمد محمد يونس: المعنى وظلال المعنى (أنظمة الدلالة في العربية)، دار المنار الإسلامي، بيروت، ط2، 2007، ص: 278.

⁶ سليمان أبي بكر سالم، اللسانيات والمستوى الصوتي والدلالي في علم اللغة المعاصر، دار الكتاب الحديثة، مصر، د ط، 2000، ص: 23.

والتكبير والتحقير والمبالغة وصيغ اسم الفاعل والمفعول إلى غير ذلك، ونفس الشيء بالنسبة للأفعال المجردة، ومزيدة ومتعدية.

فعلم الصرف له دور كبير في توضيح النص الأدبي، وتفسيره للأبنية الصرفية التي تحتوي لدلالات معينة، كما أن اختلاف أوزان هذه الأبنية تجعل معانيها متعددة، ومختلفة فتباين المعاني باختلاف هذه الصيغ الصرفية.

يعمل هذا المستوى على تجزئة النص إلى وحدات دالية تترابط فيما بينها داخل النظام، وبمجرد إجراء هذا التقسيم ينتهي التعامل مع النص، ليحل محله التعامل مع قائمة منتظمة من الوحدات ولمعالجة نص مكتوب يجب على المحلل أن يبدأ من سلسلة الحروف المكتوبة محاولاً تقطيعها بطريقة تصير معها كل وحدة مقطعية وحدة داخل نظام.

المستوى التركيبي:

يعد المستوى التركيبي مستوى أساسي ومهم في كل نص لغوي، فهو يأخذ حيزاً بالغ الأهمية في الدراسات اللغوية لأن هدف وغاية المحلل في مقارنته للنص الأدبي هي الكشف عن أدبيته التي تظهر بين عناصر الخطاب في شكل أنسجة متميز لأن موضوع علم التركيب النحوي (SYNTAX) هو دراسة العلاقات الداخلية بين الوحدات اللغوية والطرق التي تتألف بها الجمل من الكلمات، والغاية التي يسعى إليها هذا العلم هي القواعد المؤلفة في تركيب الكلمات وفي ترتيب الأقسام الشكلية لتكوين الجمل في لغة من اللغات¹.

إن البنية التركيبية للخطاب الأدبي تقوم على التركيب الذي يجب أن ينظر إليه في النص على أنه ذو فعالية تؤدي جزءاً من المعنى².

ويرى الباحث عبد الهادي بن ظافر الشهري أن المستوى التركيبي «من أنسب المستويات اللغوية التي تسمح للمرسل بتوظيفه لإبراز إستراتيجية الخطاب تداولياً، ويعد عبد القاهر الجرجاني من أبرز من بلور ذلك من خلال توظيفه للتعبير عن القصد الذي يتوخاه المرسل»³,

¹ ينظر: نور الهدى لوشن: مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، دار الفتح، جامعة الشارقة، الإسكندرية، مصر، ط 2008، ص: 149.

² ينظر: محمد مفتاح: تحليل الخطاب الشعري (إستراتيجية التناص)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط3، 1992، ص: 70.

³ عبد الهادي بن ظافر الشهري: استراتيجيات الخطاب (مقاربة لغوية تداولية)، دار الكتاب الجديد المتحدة، بنغازي، ليبيا، ط1، 2004، ص: 71.

فالباحث من خلال هذا التعريف (...) بين المستوى التركيبي والبعد السباقي التداولي للمستوى نفسه، لأن التركيب هو أحد وسائل إنتاج الدلالة فهي تتولد منه، وتستمد وجودها وكيفياتها ومداهها من ارتباطه بالطبيعة التركيبية التي توظف وفق المرامي التواصلية التي تجمع الخطاب بالفارئ.

المستوى الدلالي:

إن علم الدلالة يهتم كل مستعملي اللغة، إذ يعتبر وسيلة للتعبير والتفاهم والتواصل بين الأفراد والمجتمعات، ولهذا ازداد البحث في الدراسات الدلالية في القرنين الأخيرين، (...) ابتداءً من سنة 1897 مع ميشال بريال (Michel Breal)، حيث وظف لأول مرة مصطلح (Semantique) في كتابه "مقالات في علم الدلالة" Essais de Semantique، وبهذا نفت أنظار اللغويين إلى تفسير المعنى، فكان له الفضل في الاهتمام العلمي بالدلالات¹.

وتعريف علم الدلالة عند أحمد مختار عمر هو: «دراسة المعنى، أو العلم الذي يدرس المعنى، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى، أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادراً على رفع المعنى»².

«إن المستوى الدلالي هو رابع المستويات في التحليل اللساني فهو الذي يدرس مكونات الخطاب اللغوي وعناصره، واختلاف المعاني باختلاف المنشئين للتركيب اللغوية، وأهمية الكلمة ودورها في أداء المعنى اللغوي داخل التركيب»³، وعلم الدلالة علم متشعب كثيراً، وسوف نمثل لذلك بأمثلة موجزة حول بعض المواضيع التي لها علاقة بدراسة المعنى وهي كالآتي:

أ. **الترادف:** وهو دلالة الألفاظ الكثيرة على المعنى الواحد مثل: القمح والبر والحنطة للحبة المعروفة⁴.

ب. **المشترك اللفظي:** وهو «اللفظ الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة متساوية»⁵، كإخالة أخ الأم، وللشامة في الوجه.

¹ ينظر: أحمد عزوز: جذور نظرية الحقول الدلالية في التراث اللغوي العربي، مقال مجلة التراث العربي، ع/58، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، 2002، ص:74.

² أحمد مختار عمر: علم الدلالة العربي، عالم الكتب، القاهرة، ط6، 2006، ص:11.

³ البدرابي زهران: مقدمة في علم اللغة، دار العالم العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2008، ص:239.

⁴ المرجع نفسه، ص:247.

⁵ ابن فارس الصحابي: تح: عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط1، 1993، ص:97.

ج. التضاد: وهو «اللفظ الدال على معنيين متقابلين، ومن أمثله الجلل للعظيم والحقير، والصارخ للمغيث والمستغيث.

إن مستويات دراسة النص الأدبي هي تلك الدراسة التي تمس النص الأدبي انطلاقاً من مستوياته، فهي تبدأ من أصغر وحدة فيه وهي الصوت انتهاءً بالدلالة الكبرى التي تختفي وراءه، وهذه المستويات كل متكامل فيما بينها لا يستغني الواحد منهن عن الآخر.

المبحث الثالث: طرق تدريس النص الأدبي:

تتجلى أهمية طرائق التدريس في العملية الديداكتكية، بوصف العصب الرئيس، بل هي الحامل للمحتوى بين المعلم والمتعلم، (...). أهميتها التربوي طموحات الأمة ويكرس اختياراتها الثقافية والاجتماعية، ويسعى في حركية دائمة إلى الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال، والمدرسة الجزائرية تعمل على تجديد مناهجها وتغيير عملها ونسق إرادتها الخاصة.

أ. طرق تدريس النص الأدبي في المناهج القديمة:

إن نظرة المنهج التقليدي للنص الأدبي، نظرة لا تخرج عن كونها أنه مزدهم بالمعارف اللغوية، والأدبية المتنوعة، التي تعكس تراكم المعرفة وتضخمها، فيعد فهم النص غاية في حد ذاتها دون الاهتمام بتطبيقاته الحياتية.

«فالطريقة التقليدية تنظر للمعلم كوعاء فارغ يصب فيه ذلك النص الأدبي لحفظه واسترجاعه آلياً، دون إعطاء أهمية لاحتياجاته وميولاته»¹ فالمنهاج التقليدي يبعد ميول الطلبة في عملية التعليم والتعلم.

ومن الطرق التقليدية في تدريس النص الأدبي نجد المراحل التالية:

1. التمهيد للنص: وضع التلميذ في جو النص والتعريف بقائله ومناسباته.
2. تقسيم النص إلى أفكار عامة ثم التطرق إلى أفكار أساسية.
3. التركيز على معاني النص بدقة، والوضوح دون وجود روابط أو استنتاجات من طرف المعلم والمتعلم².

¹ ينظر: زكريا إبراهيم: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ط1، 2005، ص:304.

² المرجع نفسه، ص:298.

4 - نقد النص.

5 - العاطفة: من حيث صدقها، وأن تبحث عن سبب صحيح غير زائد ولا مصطنع، ومن حيث قوتها، في استشارة عواصف القراء¹.

6 - المعاني: من حيث غرابتها، وعمقها، صحتها، وضوحها...

7 - الصور والأخيلة: من حيث الدقة والجمال والطريقة والابتدال.

8 - التعبير بألفاظه وتراكيبه: من حيث القوة والوضوح والموسيقى...²

بعد شرح الدرس يوجه التلاميذ إلى حفظ النص، وذلك من خلال حشو عقولهم.

ب. طرق تدريس النص الأدبي في المنهاج الحديث:

المقاربة بالكفاءات: مذهب بيداغوجي حديث يسعى إلى تطوير كفاءات المتعلمين، وهي بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد الظواهر الاجتماعية ومن ثم فهي: «اختيار منهج يمكن المتعلم من النجاح في الحياة على صورتها من خلال السعي وراء تثمين المعارف والمكتسبات والمهارات المدرسية وجعلها صالحة لمختلف الاستعمالات في شتى المواقف»³.

إن المقاربة بالكفاءات مذهب بيداغوجي مرتبط بالعملية التعليمية التعلمية، تهدف إلى إعداد متعلمين يمكنهم استغلال مختلف القدرات والمهارات والمعارف التي اكتسبوها في الحياة اليومية التي يعيشها المتعلم والتي يندرج فيها ضمن عالم الشغل والإنتاج.

كما أن بيداغوجيا الكفاءات هي خطة تربوية مكونة يتم من خلالها بناء مناهج تعليمية، تساعد المتعلم على توظيف سلوكاته ومعارفه بطريقة منظمة في المدرسة والمجتمع.

وتعد بيداغوجيا الكفاءات «تعبيرا عن تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي، أو مرحلة تعليمية لضبط إستراتيجية التكوين في المدرسة من حيث طرائق التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعلم وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وأدواته»⁴.

¹ ماهر شعبان عبد الباري: التنوع الأدبي طبيعته-نظريته-مقوماته-معايير قياسه، دار الفكر، الأردن، ط1، 2009، ص:160.

² ينظر: زكريا إبراهيم: طرق تدريس اللغة العربية، ص: 310.

³ ينظر: حاجي فريد: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2005، ص: 11.

⁴ محمد الصالح الحثروبي: المدخل إلى التدريس بالكفاءات، شركة الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2000، ص:12.

إن المقاربة بالكفاءات «مفهوم افتراضي مجرد لا يمكن ملاحظته إلا من خلال الانجازات والنتائج، التي يحققها المتعلم، وكذلك القدرة على الملائمة مع الظروف والمواقف والشروط التي يواجهها المتعلم، وأخيرا الخاصية الايجابية للمتعلم التي تشهد قدرته وانجاز مهمة محددة»¹، وعليه فإن المتعلم عن طريق المقاربة بالكفاءات يركز أساسا على سلوكيات وأفعال ملموسة قابلة للملاحظة ترتبط للحياة ومشكلاتها فهي تسعى إلى إعداد مواطن كفاء قادر على خوض غمار الحياة.

خصائص المقاربة بالكفاءات:

تتميز المقاربة بالكفاءات بجملة من الخصائص وهي:

- 1- الانتقال بالفعل البيداغوجي من منطق التعليم².
- 2- تهدف إلى إشراك المتعلم في عملية البحث عن المعرفة مستعملا في ذلك قدراته الذهنية والفيزيولوجية.
- 3- ترى في التعلم عملية نسقية مندمجة تمكن المتعلم من بناء معارف جديدة استنادا إلى معارف سابقة، وهو يقوم بذلك بدمج تلك المعارف حسب ما تقتضيه خصوصية الوضعية المطروحة.
- 4- تنظر إلى المدرس على أنه مرشد وموجه يأخذ بيد المتعلم طيلة مساره الدراسي إلى طريق النجاح.
- 5- تركز في العملية التعليمية على مبدأ الفاعلية، والذي يعني «العمل على بلوغ أعلى درجات الإنجاز، وتحقيق أفضل النتائج.
- 6- توظيف المبادئ النفسية والتربوية بطريقة تكاملية لإثارة الدافعية للتعلم وأساليب التعزيز المتنوعة والعمل ضمن فريق، وممارسة السلوك التعاوني أثناء التدريس»³.

إستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات:

يستخدم في التربية مصطلح «الإستراتيجية استخداما مفردا مع الطريقة أو الإجراء ومن التعريفات الأخرى للإستراتيجية في ميدان التربية والتعليم مجموعة الإجراءات الموجهة التي

¹ فريد حاجي: التدريس والتقييم بالكفاءات، المركز الوطني للوثائق التربوية موعدك التربوي، ع17، ص: 8.

² فريد حاجي: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، ص: 45.

³ ينظر: وزارة التربية الوطنية: التربية وعلم النفس، ص: 07.

يقصد من ورائها تحقيق نتائج تعليمية مرغوبة¹، وهي تهدف إلى امتلاك المتعلم القدرة على بناء الكفاءات وتوظيفها في وضعيات إشكالية متشابهة.

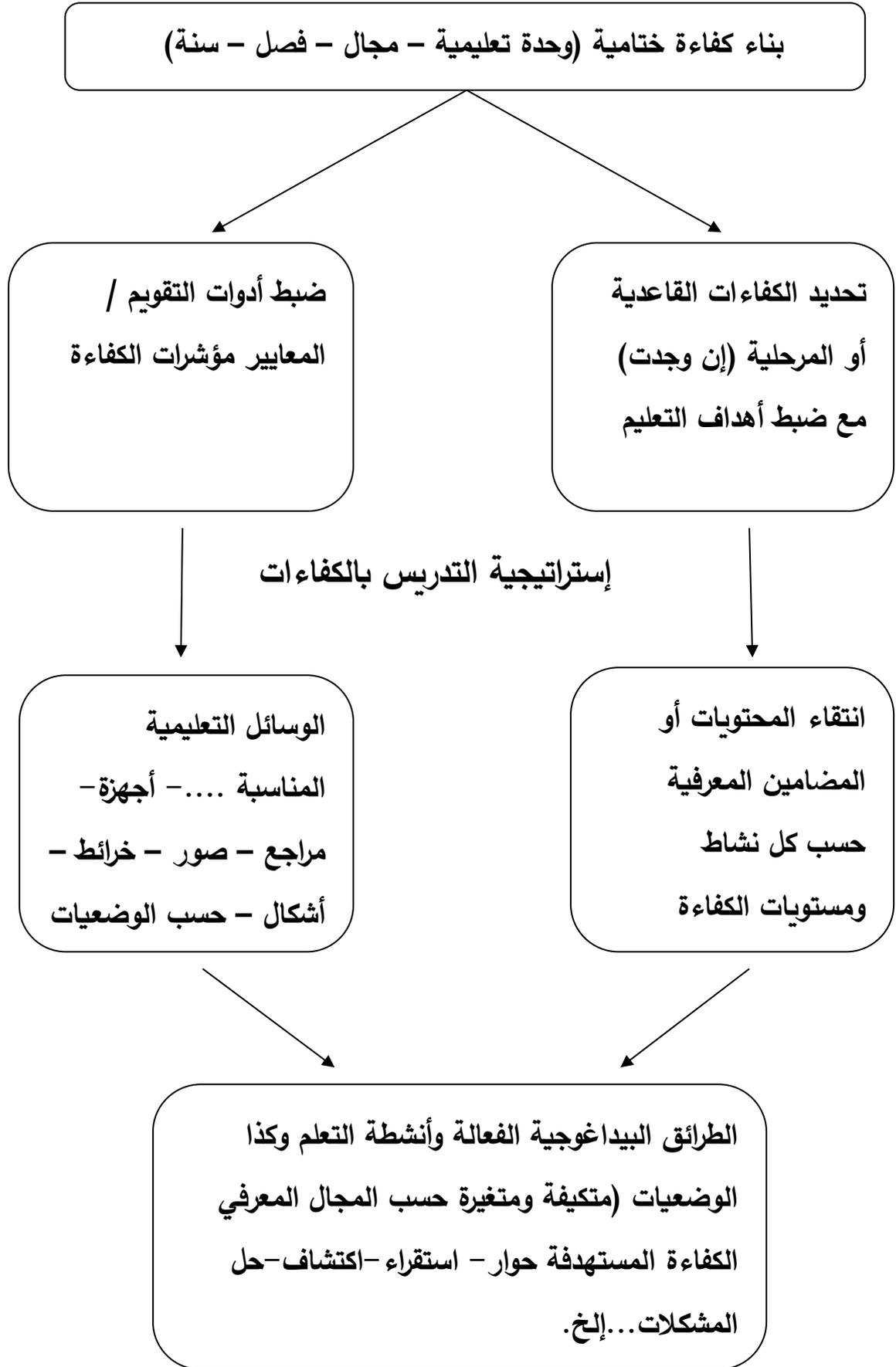
شروط نجاحها:

تتمثل شروط نجاح استراتيجيه التدريس بالمقاربة بالكفاءات فيما يلي:

- 1- التعمق في فهم الوثائق والنماذج المرافقة لها ودليل المعلم.
- 2- التعرف على أقطاب العملية التعليمية (خاصة المتعلم) حيث يجعله طرفا فاعلا ومتفاعلا باعتباره شريكا ايجابيا في الفعل التعليمي.
- 3- إدراك البعد المفاهيمي ضمن سيرورة بناء الكفاءات أو تنميتها.
- 4- عدم إقامة حواجز مادية أو نفسية بين المتعلم ونشاطاته (المواد....).
- 5- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- 6- انتقاء وسائل وطرائق التدريس المناسبة.
- 7- توجيه الاهتمام نحو التقويم وخاصة التقويم التكويني باعتباره فعلا في متابعة الأداء وإبراز الكفاءات².

¹ محمد منير مرسي: الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث، عالم الكتب، القاهرة، 1999، ص: 263.

² فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات (الأبعاد والمتطلبات)، ص: 8.



إن المقاربة بالكفاءات تسعى إلى تحويل المعرفة النظرية (...) معرفة نفعية، وربط التعليم بالواقع بالاعتماد على مبدأ التعليم والتكوين.

المبحث الرابع: أهداف تدريس النص الأدبي ووسائله

تعد النصوص الأدبية محورا لدراسة الأدب، إذ أن الأساس الذي تقوم عليه هو تمكين الطالب من تذوقها فنيا، بالاستناد على التعمق الشمولية والتحليل والاستنباط، والنقد والتأمل، واكتشاف بمالية عناصر الأدب واستشراق خصائصها، وميزاتها والتعليل لها، ولعل الهدف الرئيس من تدريس النصوص، تدريب الطلاب على حسن الأداء، وسرعة الفهم، وزيادة خبراتهم اللغوية والفنية والثقافية والأخلاقية.

أ. أهداف دراسة النصوص الأدبية في مرحلة التعليم المتوسط:

- التمتع بما في الأدب من جمال وسحر وموسيقى وسجع وقافية وخيال وفكرة.
 - إدراك ما في الأدب من صور، ومعاني، وعواطف وأساليب وظواهر اجتماعية وثقافية وإنسانية وسياسية.
 - بعث الرضا والسرور والانتعاش والراحة النفسية في نفس القارئ أو السامع.
 - إعطاء صورة واضحة ومتكاملة عن أسلوب حياة أمة من الأمم وطريقة تفكيرها ومعالجتها لمشاكل حياتها ونظراتها إلى الحياة ومساعدة الطالب على معرفة مشاكل مجتمعه وإيديولوجية ونمط تفكيره.
 - زيادة الذخيرة اللغوية عند القارئ أو السامع.
 - اطلاع الطالب على الأدب القومي العالمي.
 - تنمية القدرة الطالب أن ينتقد ويحلل ما يقرؤه أو يسمعه بحيث يصبح قادرا على فرز الأدب الرديء من الأدب الجيد¹.
- وهذا يعني أن الأدب يزود القارئ بالفكر، ويمده بالمعلومات وينمي القيم الروحية والخلقية والإنسانية، ويعرفه بقضايا أمته وعصره ويوقفه على تراثه، كما أنه ينمي لغته ويرفع تذوقه.

¹ ينظر: منصور حسن الفول: مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي، د ط، الأردن، 2009، ص:250-251.

ب. وسائل النص الأدبي:

«إن تقديم النص الأدبي يحتاج إلى مجموعة من الوسائل بالإضافة إلى إعطاء أفكار أساسية للنص من أجل وضع الطالب الموضوع وتقريبه له عن طريق هذه الوسائل وتعد من بين أهم العناصر التي يجب أن يتوفر عليها الموقف التعليمي داخل القسم، ويتأكد من صلاحيتها بحيث تكون قابلة للتأثير إذا ما تم استخدامها مع غيرها من الإمكانيات»¹.

ومن الوسائل التعليمية التي يحتاجها ويستعين بها المعلم في تعليمية النص الأدبي ما يأتي:²

- المراجع العلمية والتاريخية والأدبية.
- استخدام الخرائط الجغرافية الصماء وخرائط التدريس لتعريف المتعلمين على بيئة الشاعر أو الأديب أو الكاتب.
- استخدام المسرح المدرسي وتمثيل قصة أو مسرحية يشارك فيها المتعلمين حسب رغبتهم.
- تشجيع المتعلمين على التحدث إلى زملائهم من خلال الإذاعة المدرسية ومخاطبتهم من خلال صحف المدرسة والفصول.
- تشجيع المتعلمين على قراءة القصص القصيرة، مما يساعدهم على تنمية الذوق الأدبي لديهم.
- تشجيع المتعلمين على إلقاء ما يحفظونه من شعر أو نثر وخلافه على زملائهم مما يولد الثقة في نفوسهم.
- وللمعلم الحرية في اختيار وسائل أخرى نظرا لحاجة الدرس أو النص الأدبي لها وجعل العملية التعليمية التعليمية أكثر كفاءة وقدرة للوصول إلى الأهداف.

¹ أحمد حسين البلقاني: المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1995، ص:227.

² ينظر: زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، ص:300-301.

الفصل الثالث:

الأبعاد التعليمية للنصوص
الأدبية في منهاج اللغة عند
تلاميذ السنة الثالثة متوسط

أولاً: تقديم المادة¹

العربية هي لغة المدرسة الجزائرية واللغة الوطنية الرسمية وإحدى مركبات الهوية الوطنية الجزائرية وأحد رموز السيادة الوطنية لذا فإن تعليمها يكتسي أهمية بالغة والتحكم في ملكيتها أمر ضروري لكونها كفاءة عرضية كل المواد التعليمية في حاجة إليها وكل نقص في اكتسابها يؤدي لا محالة الى اكتساب ناقص في تلك المواد.

أ. غايات المادة في مرحلة التعليم المتوسط:

يرمي تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط الى دعم المكتسبات اللغوية للمتعلمين وإثرائها وتعديه البعد الثقافي والوحداني وتوسيع معارفهم بما يلي حاجاتهم المدرسية والاجتماعية واعتمادها وسيلة للتواصل اليومي الشفوي والكتابي وصنفت شخصياتهم بالتحكم في الأدوات المنهجية والفكرية وعرس القيم الأخلاقية والروحية للأمة الجزائرية وتذوق جماليات أدبها وفنونها والاعتزاز بأمجادها.

ومن خلال ذلك يمكن القول أن ما يسعى إليه المنهاج هو جعل اللغة العربية لغة التواصل والخروج بها الى أفق أوسع.

وعلى هذا الأساس فإن هذه المسؤولية تقع على عاتق المدرسة بالدرجة الأولى ومدرس اللغة أساساً باقي المدرسين وعليه إذن أن يعبر من أساليب ممارسته التعليمية داخل القسم فيعتمد طرائق اكتساب المتعلمين اللغة الشفوية وقواعدهما وهذا يتطلب تعيين معارف في مجال تعليمه اللغات بالإطلاع على ما يجري في المعلومات التعليمية الناجحة عبر العالم في هذا المجال.

وإن تعلم اللغة في مرحلة المتوسط بهدف الى التعمق في مفاهيمها والتحكم أكثر في قواعدها واستعمالاتها سعياً الى اكتساب الملكة اللغوية.

¹ منهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، 2016، ص05.

ب. مساهمة المادة في تحقيق الملمح الشامل:

يشكل ملمح التخرج في التعليم المتوسط الفرض الاسمي الذي تسعى كل المواد التعليمية في هذه المرحلة الى تحقيقه لذلك تتدرج التعليمات بشكل يساهم في بناء الكفاءات اللغوية التي تمكن المتعلم من النفاذ بها في غيرها من التعليمات في مختلف المواد.

ج. طبيعة الموارد المجددة:

يستسقى المتعلم موارده من التعليمات التي يتلقاها في المدرسة منتظمة من نحو وصرف وبلاغة هيكل الأنماط المختلفة من النصوص المقررة كما يسبقها أيضا في محيطه الاجتماعي لا سيما من وسائل التواصل الحديثة ودور المدرسة في هذا السياق هو تصحيح تمثلات المتعلمين ومنحهم حرية التعبير عن مكنونات أفكارهم ووجدانهم ومرافقتهم بيداغوجيا في مسار تحويل حفظ القواعد اللغوية والقوالب الجاهزة الى أفق التواصل الحر المبدع حتى يكتسب جرأة الحديث الشفوي بلغة سليمة لا تكون استنساخا للغة المكتوب ولا هجينا من لغات عديدة.

د. إسهام المادة في التحكم في المواد الأخرى:

اللغة العربية من حيث لغة التدريس تمثل كفاءة عرضية سنهت في اكتساب المواد الأخرى فأنماط النصوص التي يعلمها تمكنه من ادراك المفاهيم التي تهيكل هذه المواد على سبيل المثال النص السردي يمكنه من ادراك أحداث التاريخ وتسلسلها والنص التفسيري يعينه على استيعاب دروس العلوم والتكنولوجيا والنص الوصفي يساعده على ادراك خصائص الكثير من مناطق العالم في دراسة الجغرافيا الطبيعية بينما الحجاجي يكسبه المنطق ويبير عليه فهم الكثير من مسائل الرياضيات الى جانب ذلك فإن هيكله الفكري مرتبط بالدرجة الأولى لأنها وسيلة التعبير عن الأفكار والوجدان ومن خلال منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط تم استخلاص مجموعة من الأبعاد التعليمية للنصوص الأدبية و قد تم تقسيمها الى:

- الأبعاد التعليمية الخاصة بالدرس.
- الأبعاد التعليمية الخاصة بالمتعلم.
- الأبعاد التعليمية الخاصة بالمعلم.

ثانياً: الأبعاد التعليمية للنصوص الأدبية في منهاج اللغة العربية

1. الأبعاد التعليمية الخاصة بالدرس:

أ. **البعد التخرجي الشامل¹**: الطور الثالث من تعليم المتوسط يتواصل مشافهة في وضعيات مركبة بلسان عربي ويقرأ قراءة مسترسلة منغمة تحليلية واعية ونقدية نصوصاً متنوعة الأنماط مشكولة جزئياً ويفهمها، وينتج نصوصاً كتابية منسجمة موظفاً رصيده اللغوي في وضعيات تواصلية دالة.

ونستخلص من البعد التخرجي الشامل أنه يسعى إلى تحقيق دراسة محددة وفق نظام المسار الدراسي (مرحلة أو طور أو سنة) وهي تتجزأ في انسجام متكامل لكل مادة وتترجم ملمح التخرج بصفة مكثفة.

ب. **البعد الختامي**: يتواصل مشافهة بوعي بلسان عربي ولغة منسجمة بفهم ويحلل مضمون الخطاب المنطوق من أنماط متنوعة ويتفاعل معه فينتج خطابات شفوية مسترسلة محترماً أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالة، ينتج كتابة نصوصاً منسجمة ومتنوعة الأنماط لا تقل عن 16 سطر بلغة سليمة مع التحكم في خطابات كل الأنماط في وضعيات تواصلية دالة².

ويندرج البعد الختامي إلى ثلاثة ميادين:

- ميدان فهم المنطوق وإنتاجه (الإصغاء والتحدث)
- ميدان فهم المكتوب (القراءة).
- ميدان إنتاج المكتوب (الكتابة).³
- **فهم المنطوق**: يعد فهم المنطوق من الأنشطة اللغوية المستحدث في منهاج الجيل الثاني الذي يعتمد على الاستماع، بحيث يمر النص بمرحتين أساسيتين هما: أجرأة النص

¹ منهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط وزارة التربية الوطنية 2016 ص7.

² منهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط وزارة التربية الوطنية 2016، ص10.

³ ميلود غرمول دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من تعليم المتوسط، ص11.

والمتمثلة في إلقاء النص على مسامع المتعلمين والتحاور معهم لفهمه وتلخيصه بطريقتهم واستنتاج قيمته منه. وهو كذلك إلقاء النص بجهارة الصوت والابداء الانفعال به، تصاحبه اشارات اليد أو غيرها لإثارة السامعين ويجب أن يتوفر في المنطوق عنصر الاستمالة أي يتواصل بمشافهة لسان عربي يفهم معاني الخطاب المنطوق من أنماط متنوعة يتفاعل معه وينتج خطابات شفوية محترما أساليب تتوال الكلمة في وضعيات تواصلية. نستخلص من فهم المنطوق أنه وسيلة مشافهة منسجمة في معاني الخطاب. وينتج عنه خطابات شفوية مختلفة الأنماط مع التركيز على النمطين التفسيري والحجائي في وضعيات تواصلية دالة.

- فهم المكتوب¹: يقرأ قراءة مسترسلة منعمة نصوصا نثرية وشعرية متنوعة الأنماط محترما علامات الوقف ويعبر عن فهمه لمضمونها لا نقل عن مائة وثمانين كلمة مشكول جزئيا فيعد فهم المكتوب هو الركن الأساسي من بين الميادين التي تجعل التلميذ يمتلك أكبر قدر ممكن من المفردات بتعويده على النطق الصحيح والكشف عن مواطن الضعف في تعليمته.

فنستخلص أن سبب اختيار موضوع هذه الدراسة الميدانية الوقوف بشيء من الاستعاب الى كشف عن واقع تدريس ميدان فهم المكتوب (نشاط قراءة) في ظل النظام التعليمي الجديد الذي نعت بمنهاج الجيل الثاني ومدى تفاعل النشاط في ظل المقاربة بالكفاءات المستهدفة والمسطرة. ويهدف دراسة ميدان فهم المكتوب (قراءة ودراسة النص) في ظل نظام التعليمي الجديد الى الوقوف بشيء من التقويم للكشف عن مدى تفاعل هذا النشاط.

- الإنتاج الكتابي: ينتج كتابة نصوصا منسجمة متنوعة الأنماط بلغة سليمة مع التحكم في خطاطات أنماط النصوص الحوارية والتوجيهية والحجائية تتراوح بين 12 و14 سطرا في وضعيات تواصلية دالة.

¹ منهاج اللغة العربية مرحلة التعليم متوسط وزارة التربية الوطنية 2016، ص10

ويعد الإنتاج الكتابي القلب الذي يصب فيه المتعلم أفكاره بلغة سليمة وهو الغاية من تعلم اللغة وإتقانه يعتبر دلالة على ثقافته وقدرته التعبيرية عن أفكاره بعبارات سليمة ووجيهة وذلك أن الإنتاج الكتابي له أهمية كبيرة لدى الأساتذة فهو مجموعة من المهارات التي يحولها المتعلم الى رموز كتابية فهو يقوم على بناء الأفكار العقلية أو الذهنية.

ج. البعد الخاص بالبرنامج السنوي:

التقديم¹: تضم البرامج السنوية تدرج التعليمات وفق نسق منهجي نظمت فيه كفاءات المادة ومركباتها في انسجام مع الموارد المعرفية والمنهجية اللازمة لإرسائها ونموها وقد روعي في ذلك المكتسبات القبلية للمتعلمين وقدراتهم العقلية والمعرفية.

نستخلص أن البعد الخاص بالبرنامج السنوي هو عبارة عن ادماج بين وحدة الزمن والوحدات المعرفية المراد تدريسها ومن خلاله نقيين مستوى ما جاء في المنهاج ومدى توافق المضامين المعرفية مع الحجم السعي ومدى احترام الأساتذة لهذا الأخير.

ثالثا: الأبعاد الخاصة بالمتعلم:

أ. البعد التعليمي²: أنه يفهم الخطاب ويتفاعل معه ويميز بين الكلام الدال على التوافق عدم التوافق المبرر وغير المبرر وتلخيص شفهي ينتج خطابات شفوية حجاجية وتفسيرية ويؤدي أدوارا مسرحية.

مما يجعل المتعلم يعتمد على الطلاقة الذهنية وجعله قارئا نشيطا متفاعلا مع النصوص المقروءة وكذلك تحسين المهارات اللغوية والنطق الجيد قصد الإلمام لعناصر وأفكار النص المقروء الرئيسية والثانوية ويلم المنهاج اللغة العربية لسنة الثالثة متوسط في البعد التعليمي في عدة استنتاجات نذكر منها:

- قراءة معبرة بضوابط النطق والاسترسال والوقف بالتساوي.
- تحليل المقروء لاستخلاص الضوابط اللغوية والنحوية والصرفية.

¹ منهاج اللغة العربية مرحلة التعليم متوسط وزارة التربية الوطني 2016 ص12.

² منهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط وزارة التربية الوطنية 2016 ص19.

- يستخلص القيم ويتبناها في سلوكاته.
 - تقنيات التلخيص والاطناب ووضع حملة التحرير الكتابي.
 - اللغة السليمة واحترام تعليمات الموضوع وتوطيد القيم.
- نموذج من الكتاب المدرسي (الصحافة الالكترونية) الصفحة 37 من الكتاب المدرسي السنة الثالثة متوسط.

الصحافة الإلكترونية¹:

تعد الصحافة المطبوعة أم وسائل الاتصال الشعبية كلها ولقد تربعت على العرش الإعلام لعدة قرون منذ أن اخترعت المطبعة الأولى في منتصف القرن الخامس عشر وانطلقت بذلك ثورة المعلومات الأولى.

ولقد مرت الصحيفة الورقية بتطورات عديدة وواجهت منافسة قوية بعد تطور وسائل الاتصال وظهور التلغراف والهاتف والمذياع وانتشار شبكة الفضائيات بمحطاتها التلفزيونية التي تواكب الحدث لحظة بلحظة مدعمة بالصور الثابتة العادية والملونة وبأفلام السينما والفيديو.

وهو ما تعجز الصحيفة عن توفيره لقراءها رغم تطور أجهزتها وتقنياتها ولكن الصحف طلت تقاوم هذه المنافسة بالاعتماد على التفسير والتجليل وعلى نشر المشوقات لجمهور القراء من رياضة وحوادث ومن موضوعات مثيرة ومعمدة أيضا على الجبل الكبير في السن من عاشقي القراء المطبوعة واستطاعت الصحافة الورقية أن تصمد أمام كل هذه التحديات ولم تنتج وسائل الإتصال الجديدة في زحزحتها عن قمة هرم وسائل الاتصال الجماهيري.

تحضير نص الصحافة الإلكترونية السنة الثالثة متوسط.

الجيل الثاني: المقطع التعليمي: الإعلام والمجتمع ص 37 من الكتاب المدرسي.

1-التعريف بالكاتبة:

خلوفي صليحة.

¹ ميلود عومول كتاب اللغة العربية أوراس لنشر الجزائر 2017 ص37.

2- أسئلة فهم النص:

ماهي وسيلة الإعلام الذي تحدثت عليها الكاتبة؟

• أذكر بعض الوسائل التي نافست الجريدة؟

• ماهي مخاطر الصحافة الإلكترونية؟

3- شرح المفردات:

تواكب: تساير

تربعت على عرش: هيمنت وسيطرت

الفكرة العامة:

كثرة وسائل الإعلام الحديثة ودورها في نقل الأحداث.

الأفكار الأساسية:

1) تربع الصحافة المطبوعة على وسائل الإعلام الأخرى.

2) صمود الصحافة الورقية في وجه المذياع والهاتف والتلفاز.

3) ظهور الصحافة الإلكترونية وهيمنتها على وسائل الاتصال.

المغزى العام: تطور الصحافة الإلكترونية وتراجع الصحافة الورقية.

النشاط: ظاهرة لغوية

الموضوع: (المحتوى المعرفي) اسم الفاعل وعمله

الأمثلة:

• ظلت الصحافة تقاوم المنافسة معتمدة على الجيل الكبير من عاشقي القراءة.

• الصحافة عاجزة عن توفير التشويق لقراءها.

• قراءة الخبر الصادق مصدره.

الاستنتاج:

اسم الفاعل: اسم مشتق من الفعل للدلالة على الحدث ومن قام به.

صوغه: له وزن ويصاغ من الثلاثي على وزن فاعل مثل سجد-ساجد إذا كان الفعل أجوف (معتل العين) قلبت عينه همزة اسم الفاعل
نام- نائم.

من الفعل غير الثلاثي:

يرفع فاعلا إذا كان فعله لازما.

ينصب مفعولا به أو أكثر إذا كان مشتق من فعل متعد.

ب. البعد الحجاجي: يتمثل في اكتشاف القرائن اللغوية المرتبطة بالنص الحجاجي والتفسيري وتلخيص نصوص بأسلوبه وتحليل فقرات حجاجية وتفسيرية ووضعيات تواصلية دالة ويحرر المتعلم كتابيا نص حجاجيا أو تفسيريا موظفا مكتسباته اللغوية والقيمة نموذج من الكتاب المدرسي (ظاهرة الهجرة) الصفحة 152 من الكتاب المدرسي السنة الثالثة متوسط¹.

"ظاهرة الهجرة"

الهجرة ظاهرة كونية وهي إحدى سنن الحياة والصراع من أجل البقاء وهي قديمة قدم الإنسان على هذه الأرض ولا يهاجر الإنسان فقط بل يهاجر الحيوان والسمك والنحل والطيور والفراشات إنها ناموس جودي فهجرة هذه الكائنات كلها تخضع لقوانين مثل: الطفو في الفيزياء والانحلال والتفاعل في الكيمياء والنسبية في الكون وبرادة الحديد التي تنجذب حول قطب المغناطيسي تحت قانون الاستقطاب أما هجرة الإنسان فإنها تختلف عن هذه الهجرات لأنها هجرة ثقافية فالناس لا يهاجرون إلى الصحراء ولا يهاجرون إلى بلدان فقيرة ولكنهم يهاجرون إلى حيث العمران والخير والغني ويهاجرون إلى حيث الأمان والمعدل والحرية ويرحل البدو عندما تمن الأرض بخيراتها وتطير الطيور إلى حيث الحب والدفء ويمر البشر إلى بلاد للحرية إلى مجتمعات ينعم فيها الإنسان بالسلام حيث ينام قرير العين ويهاجر الشبان الطموحون حيث التحميل المعرفي ولم يحض القرآن على الهجرة من فراغ فالهجرة صيرورة².

¹ منهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط وزارة التربية الوطنية 2016 ص20.

² ميلود عرمول كتاب اللغة العربية أوراس لنشر الجزائر 2017 ص152.

المستوى: الثالثة متوسط.

مادة: اللغة العربية.

الميدان: إنتاج مكتوب (نشاط التعبير الكتابي).

المحتوى المعرفي: النص التفسيري الحجاجي إنتاج نص تفسيري.

ألاحظ:

الهجرة ظاهرة كونية وهي إحدى سنن الحياة والصراع من أجل البقاء وهي قديمة قدم الإنسان على هذه الأرض ولا يهاجر الإنسان فقط بل تهاجر الحيوانات بأنواعها.

أتعرف:

ماذا يشرح الكاتب في هذا المقطع؟ يشرح الهجرة.

ما الذي يميز النص عن غيره من الموضوعات؟ بأنه شارح لظاهرة أوجدت معين وأنه ملئ بروابط التفسير.

أذكر روابط التفسير التي يجب أن توظف في النص المنتج؟ روابط لغوية، روابط منطقية، روابط ضمنية.

أستخلص:

لإنتاج نص تفسيري يجب:

- تحديد الموضوع، إعداد التصميم (مقدمة- عرض- خاتمة) ترتيب العناصر.
- توظف المعرفة الجديدة التي قد تكون ألفاظاً أو عبارات مفسرة أو موضوعاً غير شائع أو ظاهرة غير مألوفة نتوقع افادة القارئ بها.
- استعمال الروابط النصية بأنواعها.

ج. البعد التعاوني¹:

هو عبارة عن بيئة تعلم صيغة تتضمن مجموعات صغيرة من الطلبة المتباينين في قدراتهم والذين بتنفيذ مهام تعليمية معينة وينشدون المساعدة مع بعضهم البعض ويتحدون قدراتهم بالإجماع ويمكن استنتاج الحقائق المهمة الآتية حول التعلم التعاوني. أنه يمثل التعلم التعاوني أحد استراتيجيات التعلم والتعليم الفعالة والمعاصرة ويعتبر الطالب محور العملية التعليمية في هذا النمط من أنماط التعلم الفعالة ومن بين مزايا التعلم التعاوني يذكر الطلاب بالمهارة مدة أطول زيادة العلاقة الايجابية مع الفئات غير المتجانسة وزيادة التوافق النفسي الايجابي واكتساب مهارات تعاونية أكثر ومن بين أساليب التعلم التعاوني وينقسم الى أقسام أسلوب التعلم مع أسلوب الفرق والألعاب والمسابقات وأسلوب المشروع، أسلوب التداخلية وأسلوب التكاملية وأسلوب تعلم الاقران-جيكسو وأسلوب الخبراء جيكسو.

¹ منهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط وزارة التربية الوطنية 2016 ص18.

منهاج العربية اللغة 1

<p>إعداد مطوية تبين فوائد الخضر والفواكه في التغذية - إعداد مجلة تبرز مضار الإفراط في تناول الأدوية - إعداد تحقيق صحفي حول حماية البيئة والمحيط- إنجاز مجلة تعرف بأبطال الثورة الجزائرية، وبأشهر معارك حرب التحرير - إعداد معجم مصطلحات البيئة.</p>	<p>نماذج لمشاريع</p>
<p>احترام الوالدين - العلاقات بين الأقارب (الأصول والفروع)- واجبات نحو الآباء- العلاقات بين الأسر.</p>	<p>الحياة العائلية</p>
<p>المواطنة- التضامن- الشجاعة- التضحية- الحرية- الشهداء.</p>	<p>حب الوطن</p>
<p>من عظماء بلادي- من عظماء الإسلام- من عظماء العالم- من عظماء التاريخ.</p>	<p>عظماء الإنساني</p>
<p>العفو والتسامح- التواضع- الأمانة- الصدق- الصبر- النظام- الرحمة- الجود والكرم- الإيثار- حفظ اللسان.</p>	<p>الأخلاق والمجتمع</p>
<p>طلب العلم- الأعمار الصناعية- وسائل المواصلات- وسائل الاتصالات- الإنسان والآلة.</p>	<p>العلم والاكتشافات العلمية</p>
<p>الأعياد الدينية- الأعياد الوطنية- الأعياد العالمية. الحيوانات المتوحشة- الحيوانات الأليفة- الغابة- الحياة في الريف- البحر</p>	<p>الأعياد</p>
<p>الحيوانات المتوحشة- الحيوانات الأليفة- الغابة- الحياة في الريف- البحر</p>	<p>الطبيعة</p>
<p>نظافة المحيط- الإنسان والتغذية- المرض والعلاج- أضرار التدخين.</p>	<p>الصحة والرياضة</p>

¹ مشروع الوثيقة المرفقة منهاج سنة اللغة العربية مرحلة التعليم متوسط وزارة التربية الوطنية 2016 ص18.

د. البعد الثقافي¹: يكسب معارف جديدة وبالإعتماد على مسرحيات أشرطة حوارات محاضرات خطب ويعتمد على نصوص علمية أدبية خيالية وواقعية ويعتبر البعد الثقافي بعدا يضاف الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي يبنى عليها مفهوم التنمية المستدامة الذي يضع الفرد في قلب اهتمامات العملية الاقتصادية أين يمكن تحقيق هذه الأهداف ومن خلال المرور عبر البعد الثقافي والذي بدوره يسمح بنشر مبادئ المستدامة والمسؤولية والاجتماعية من خلال الاحتكاك.

ومن خلال ذلك نستخلص أن الأبعاد الثقافية هي إطار للتواصل بين الثقافات وأن البعد الثقافي بدوره يسمح بنشر مبادئ المستدامة والمسؤولية البيئية والاجتماعية من خلال الاحتكاك. وذلك من خلال النصوص المدرسية الثقافية وعلى سبيل المثال نص الصناعات التقليدية قبل الاحتلال الفرنسي.

المغزى العام من النص:

الصناعات التقليدية تراث شعبي ومخزون ثقافي عرف ازدهارا كثيرا قبل الاحتلال. الصناعة التقليدية أو الحرفية هي مصدر حفاة وثقافة يعكس تراثا ضخما وهم انسانية مرتبطة مع تاريخ وعادات الشعب وثقافته. الصناعة التقليدية أصل الصناعات.

رابعا: الأبعاد الخاصة بالمعلم:

أ. البعد التقويمي ومؤشراته²:

يعبر عن فهمه بإشارة برد ويحدد المعلومات المعبرة عن قبول الرفض المساندة ويستخدم الحجج المناسبة ويراعي تسلسل الأفكار وترابطها ويستعمل الشواهد المناسبة ويوصف الروابط المنطقية والتشبيهات لتثبيت الفكرة والقراءة المسترسلة والمعبرة والتعبير عن فهم النص بالأجوبة

¹ منهاج اللغة العربية مرحلة التعليم متوسط وزارة التربية الوطنية 2016 ص 19-20.

² منهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط وزارة التربية الوطنية 2016 ص 20.

الصحيحة والتمييز بين العبارات الدالة على الحجاج والتفسير وفهم الشواهد الموظفة في الحجة والتفسير وإبراز القرائن اللغوية للحجة والتفسير.

ويقدم المعلم الموضوع باحترام تعليمه وتوظيف الرصيد اللغوي المناسب وبروز الروابط الحجاجية والتفسيرية المناسبة وتوظيف الشواهد للإقناع وانسجام الأفكار واتساقها وجمال العرض والكتابة. ونستخلص منه التوافق بينه وبين أهداف المنهج التدريبي أو التعليمي للالتزام به - شموله لجميع أهداف المنهج - مراعاة التوازن فقد تركز عملية التقويم على الأداء ويغفل المنهج ذاته بينما ينبغي أن يكون هناك توازن في الجانبين.

ب. البعد الزمني¹:

تفصيل الأسبوع التعليمي. الحجم الساعي الأسبوع: 4 ساعات و 30 دقيقة موزع على الأنشطة والمواد كما يلي:

رقم	الميدان	النشاط	الحجم الساعي الأسبوعي
01	فهم المنطوق ونتاجه	تعبير - شفوي	ساعة واحدة (1سا)
02	فهم المكتوب	قراءة مشروحة ودراسة النص	ساعة واحدة (1سا)
		قواعد اللغة	ساعة واحدة (1سا)
03	انتاج المكتوب	تعبير كتابي	ساعة واحدة (1سا)
	المعالجة البيداغوجية		
	المجموع		
			30 دقيقة
			4 سا و 30 د

تفصيل أسبوع الإدماج²:

¹ ميلود غرمول دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط ص50.

² ميلود غرمول دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط ص51.

الفصل الثالث: الأبعاد التعليمية للنصوص الأدبية في منهاج اللغة عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط

رقم	الميدان	النشاط	الحجم الساعي الأسبوعي
01	فهم المنطوق وإنتاجه	إدماج في التعبير الشفوي	ساعة واحدة (1سا)
02	فهم المكتوب	إدماج في القراءة المشروحة والدراسة الأدبية للنص و الظواهر اللغوية	ساعة واحدة (1سا)
03	إنتاج المكتوب	- التدريب على الإدماج (حل) الوضعية الأم باستثمار الإنتاجات الجزئية الأسبوعية). الوضعية الإدماجية التقييمية (حل) وضعية من نفس عائلة الوضعية (الأم)	ساعة واحدة (1سا)
04	عرض ومناقشة وتقييم المشروع		ساعة واحدة (1سا)
	المعالجة البيداغوجية		30 دقيقة
	المجموع		04 سا و 30 دقيقة



من خلال معالجتنا لموضوع تعليمية النصوص الأدبية لا حظنا أنه موضوع مهم ومتشعب يتطلب دراسة لمنهجه فدراسة أي نص أدبي تتطلب معايير وخطوات لكي يلم بموضوع أو ما يتحدث عليه النص ومن خلال استخلاص الأفكار العامة والأساسية وكذا مناقشة معطيات ذلك النص وصولاً إلى مجمل القول كل هذه الخطوات تحتم على المعلمين استعمال أساليب ومناهج عن أصل تلقين محتوى النص للمعلم فيجب على المعلم استعمال ميادين لهم المنطوق حيث يتواصل مع المتعلمين مشافهة بلسان عربي ولغة منسجمة مسترسلة موظفاً رصيد اللغوي الأبعاد التعليمية للنصوص الأدبية لمنهاج اللغة العربية تتمثل في:

- الأبعاد التعليمية الخاصة بالدرس هي البعد التخرجي الشامل والبعد الختامي والبعد الخاص بالبرنامج السنوي.

- الأبعاد الخاصة بالمتعلم البعد التعليمي والبعد التعاوني والحجائي والثقافي.

- الأبعاد الخاصة بالمعلم البعد التقويمي والبعد الزمني.

كما استنتجنا من خلال دراستنا أن التعليمية الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته والأشكال التي يخضع نض التلميذ بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، سواء على المستوى الانفعالي أو الحسي أو الحركي، وأن التعليمية تتكون من ثلاثة عناصر: المعلم والمتعلم والمحتوى، ومن بين أنواعها التعليمية العامة تهتم بالمبادئ الأساسية للقوانين العامة والمعطيات النظرية وأما التعليمية الخاصة عرجت على الوجود بعد فشل البيداغوجيا في تقديم الحلول ونستخلص أن التعليمية:

علم تطبيقي يهتم للعملية التعليمية داخل القسم وبالانفعالات التي تحدث بين مكوناتها هي المعلم والمتعلم والمعرفة.

التعليمية تجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

التعليمية تعمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل والتفكير والإبداع.

المتعلم يصبح قادر على استعمال اللغة العربية واكتساب معارف ومهارات التواصل

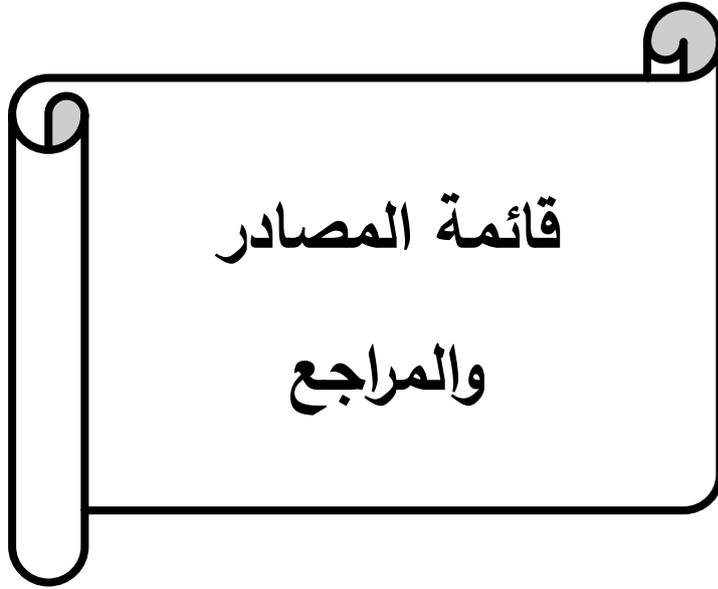
مشافهة ويفهم معاني الخطاب ويصبح المتعلم قادر على إنتاج خطابات شفوية.

ومن خلال دراستي لمنهاج في اللغة العربية استنتجنا أنه في كل مرحلة من مراحل التعليم يكتسب المتعلم خيرات ومهارات كل هذه ساهم في تغذية اللغة العربية بالنسبة للمتعلم كما تنمي قدرته على التفكير والتعبير بلغة سلسة وتنمي وتطور أفكاره.

ونستخلص أن ما وضعه المنهاج من مراحل للتدريس من طرف ووسائل تماشي وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات ويرى بعض من الاساتذة أن تدريس النصوص وفق خطوات المنهاج وقد سهل في العملية التعليمية.

كما أن المنهاج رفع من كفاءة المتعلم وقدراته الاستيعابية.

ونستخلص من بين سلبياته في حين يرى البعض أنه يجد صعوبة في تدريسه للنصوص في الكتاب مع توجيهات المنهاج فهم يحسون أنهم مقيدون بهذه الخطوات ويجدون صعوبة في تجاوزها.



قائمة المصادر

والمراجع

- 1) إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط1، د ت.
- 2) إبراهيم سلطان: نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، مصر، د ط، 2005.
- 3) ابن فارس الصحابي: تح: عمر فاروق الطباع، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط1، 1993.
- 4) أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1999، ج2.
- 5) أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1999.
- 6) أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور: لسان العرب، تحقيق: مجموعة من الأساتذة، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، ج7، 1994.
- 7) أبو النقاء الكوفي: معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، مادة (صوت)، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط2، 1998.
- 8) أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
- 9) أحمد حسين البلقاني: المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 1995.
- 10) أحمد كمال احمد، المدرسة والمجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، د ط، 1976.
- 11) أحمد مختار عمر: علم الدلالة العربي، عالم الكتب، القاهرة، ط6، 2006.

- 12) أنطوان طعمة وآخرون، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ج1، ط1، بيروت، لبنان، 2006.
- 13) البدرابي زهران: مقدمة في علم اللغة، دار العالم العربي، القاهرة، مصر، ط1، 2008.
- 14) بشير ابرير، تعليمية النصوص، عالم الكتب الحديث، ط1، الجزائر، 2008.
- 15) جوليا كريستيفا: علم النص، تح: فريد الزاهي، دار توبقال، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1991.
- 16) الجيار سيد إبراهيم: دراسات في تاريخ الفكر التربوي، دار هناء للنشر، د ط، بيروت، لبنان، 2000.
- 17) حاجي فريد: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2005.
- 18) خلود العموشي: الخطاب القرآني: دراسة في العلاقة بين النص والسياق، عالم الكتب الحديثة، الأردن، د ط.
- 19) دريوش راضية، مكونات المثلث (الفاعل) الديدانكتيكي ودوره في العملية التعليمية.
- 20) رايح بوحوش: البنية اللغوية لبردة البوصيري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، 1993، ص:20.
- 21) رايح بوحوش: اللسانيات وتطبيقاتها على الخطاب الشعري، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1، 2008.
- 22) رضى الدين محمد بن الحسن الأستريادي: شرح شافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن وآخرون، دار الكتب العلمية، لبنان، المجلد1، د ت.
- 23) زكريا إبراهيم: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، ط1، 2005.
- 24) سليمان أبي بكر سالم، اللسانيات والمستوى الصوتي والدلالي في علم اللغة المعاصر، دار الكتاب الحديثة، مصر، د ط، 2000.

- (25) سليمان وآخرون: مستويات اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000.
- (26) شرف الدين الراجحي، سامي عياد حنا: مبادئ علم اللسانيات الحديث،
- (27) صالح سليم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية، مؤسسة الثقافة الجامعية، مصر، د ط، د ت.
- (28) الطاهر علاء: إدارة المعلومات والمعرفة، دار الراجعية للنشر، عمان، 2010.
- (29) طه عبد الرحمن، في أصول الحوار وتحديد علم الكلام، المركز الثقافي، الدار البيضاء، بيروت، لبنان، ط1، 2000.
- (30) عادل أبو العز سلامة وزملائه، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009.
- (31) عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط14، القاهرة، د ت. 25.
- (32) عبد الله البستاني، معجم وسيط اللغة العربية، مكتبة ناشرون، لبنان، 1990.
- (33) عبد الهادي بن ظافر الشهري: استراتيجيات الخطاب (مقاربة لغوية تداولية)، دار الكتاب الجديد متحدة، بنغازي، ليبيا، ط1، 2004.
- (34) عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د ط، 2004.
- (35) علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك، دار الثقافة، الدار البيضاء، د ط، 2005.
- (36) علي زوين: منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، ط1، 1986.
- (37) فارس عمر عيسى: علم الصرف في التعليم الذاتي، دار الفكر، الأردن، ط1، 1961، 2008.
- (38) الكبيسي صلاح الدين: إدارة المعرفة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2005.

- (39) كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ط1، ص:194.
- (40) اللقاني احمد الحسين: المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، ط2، القاهرة، مصر.
- (41) ماهر شعبان عبد الباري: التذوق الأدبي طبيعته-نظريته-مقوماته-معايير قياسه، دار الفكر، الأردن، ط1، 2009.
- (42) محمد الخطابي: لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، الدار البيضاء، بيروت، ط1، 1999.
- (43) محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية (مدخل إلى علم التدريس)، قصر الكتاب، ط1، المغرب، 2000.
- (44) محمد الصالح الحثروبي: المدخل إلى التدريس بالكفاءات، شركة الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2000.
- (45) محمد الصالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، الجزائر، 2012، ص: 130/131.
- (46) محمد حماسة عبد اللطيف: الإبداعي الموازي (التحليل النصي للشعر)، دار النشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2001.
- (47) محمد خان: اللهجات العربية والقراءات القرآنية (دراسة في بحر المحيط)، دار الفجر للنشر والتوزيع، د ط، المغرب، 2002.
- (48) محمد دريج: تحليل العملية التعليمية (مدخل إلى علم التدريس).
- (49) محمد عبد الباقي أحمد: المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ط1، 2011.
- (50) محمد محمد يونس: المعنى وظلال المعنى (أنظمة الدلالة في العربية)، دار المنار الإسلامي، بيروت، ط2، 2007.

- (51) محمد مفتاح: تحليل الخطاب الشعري (إستراتيجية التتاص)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط3، 1992.
- (52) محمد منير مرسى: الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث، عالم الكتب، القاهرة، 1999.
- (53) محمود فهمي حجازي: مدخل إلى علم اللغة (المجالات والاتجاهات)، الدار المصرية، السعودية، مصر، ط4، 2006.
- (54) مشال زكريا، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة، المؤسسة الجامعية، لبنان، ط2، 1985.
- (55) مشروع الوثيقة المرفقة منهاج سنة اللغة العربية مرحلة التعليم متوسط وزارة التربية الوطنية 2016.
- (56) مصطفى خليل الكسواني وزهدي محمد عيد: المدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض، دار صفاء، الأردن، ط1، 2010.
- (57) منصور حسن الفول: مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي، د ط، الأردن، 2009.
- (58) منهاج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط وزارة التربية الوطنية 2016.
- (59) ميلود عومول كتاب اللغة العربية أوراس لنشر الجزائر 2017.
- (60) ميلود غرمول دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من تعليم المتوسط.
- (61) نايف سلمان: مستويات اللغة العربية.
- (62) نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، دراسة معجمية، جدارا للكتاب العالمي، عمان، ط1، 2009.
- (63) نور الهدى لوشن: مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، دار الفتح، جامعة الشارقة، الإسكندرية، مصر، د ط، 2008.
- (64) النوري محمد جواد، علم الأصوات اللغوية، جامعة الغد المفتوحة، عمان، ط1، د ت.

- 65) هيئة التأطير بالمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، سند تكويني لفائدة أساتذة التعليم المتوسط، الحراش، الجزائر، 2004، ص: 09
- 66) وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999.
- 67) يوسف مارون: طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدرّس اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، د ط، 2008.
- 68) يوسف مارون: طرائق التعليم بين النظرية والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدرّس اللغة العربية في التعليم الأساسي.

ثالثا - المجلات

- 1) أحمد عزوز: جذور نظرية الحقول الدلالية في التراث اللغوي العربي، مقال مجلة التراث العربي، ع/58، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، 2002.
- 2) بشير إبيرير: التواصل مع النص "من أجل قراءة فعالة محققة للفهم، مجلة اللغة العربية، نشر المجلس الأعلى للغة العربية، ع4، 2001.
- 3) دريوش راضية، مكونات المثلث (الفعل الديدانكتيكي) ودوره في العملية التعليمية، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مجلد 7، ع01، 2019.
- 4) رشيدة فلكاوي، تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مجلة الآداب، ع14، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة.
- 5) سليمة قاسي: المثلث الديدانكتيكي وأبعاده على الفصل التربوي مقارنة مفاهيمية، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، مجلد4، ع01، جانفي 2012.
- 6) عبد المالك مرتاض: القراءة بين القيود النظرية وحرية التلقي، مجلة تجليات الحداثة، ع4.
- 7) علي تعوينات: التعليمية والبيداغوجيا في التعليم العالي، مقال لملتقى الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مخبر تطوير الممارسات النفسية التربوية، جامعة الجزائر، أفريل 2010.

8) فريد حاجي: التدريس والتقويم بالكفاءات، المركز الوطني للوثائق التربوية موعدك التربوي، ع17.

9) فريد حاجي: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات.

10) مناع آمنة، أقطاب المثلث الديداكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة، تحديد المصطلح والتعريف بالمفهوم، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 2.

رابعاً - المذكرات والرسائل:

2) بن سي مسعود لبنى: واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات، دراسة ميدانية بولاية ميلة، رسالة الماجستير في العلوم التربوية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008.

3) الخيرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة نيل رسالة الماجستير في الأدب العربي، كلية الآداب، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2015.

4) قباها مهدي عناد أحمد: التحليل الصوتي للنص (بعض قصار السور القرآن الكريم أنموذجاً)، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2001.



فهرس المحتويات

Table des matières

.....	شكر ومرفان
.....	الإهداء
أ.....	مقدمة
الفصل الأول: الأبعاد التعليمية	
4.....	المبحث الأول: الأبعاد
.....	أ. ... البعد لغة هو: "اتساع المدى، وقالو إنه لذو بعد: أي رجل نافذ الراي إذا غور وذا بعد راي والشئ المتناهي في نوعه"، وجمعه
4.....	أبعاد، وتأتي بمعاني متعددة منها: السمات والمظاهر أو الجوانب.
4.....	ب. البعد اصطلاحاً:
5.....	المبحث الثاني: التعليمية
10.....	المبحث الثالث: مكونات التعليمية:
16.....	المبحث الرابع: أنواع التعليمية وخصائصها
الفصل الثاني: النصوص الأدبية	
21.....	المبحث الأول: النص الأدبي
24.....	المبحث الثاني: مستويات النص الأدبي
31.....	المبحث الثالث: طرق تدريس النص الأدبي:
36.....	المبحث الرابع: أهداف تدريس النص الأدبي ووسائله
الفصل الثالث: الأبعاد التعليمية للنصوص الأدبية في منهاج اللغة عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط	
39.....	أولاً: تقديم المادة
41.....	ثانياً: الأبعاد التعليمية للنصوص الأدبية في منهاج اللغة العربية
43.....	ثالثاً: الأبعاد الخاصة بالمتعلم:
50.....	رابعاً: الأبعاد الخاصة بالمعلم:
53.....	خاتمة
56.....	قائمة المصادر والمراجع
63.....	فهرس المحتويات
.....	الملاحق
.....	ملخص الدراسة:



الملاحق رقم 1: منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط

مرحلة التعليم المتوسط

منهاج اللغة العربية

التعليم المتوسط
منهاج اللغة العربية

2016

وزارة التربية الوطنية - 2016

ملخص الدراسة:

تعد التعليمية من أهم المجالات التي تهتم بقضايا التدريس اللغوي وهي من المفاهيم الحديثة التي تبنيتها اللسانيات التطبيقية في تأسيس درسها اللساني، إن التعليمية تحاول البحث عن بدائل منهجية وبيداغوجية لدراسة النصوص بشكل فعال ومؤثر، مما يسمح للطلاب بكشف أغوارها والغوص في خباياها على مختلف المستويات الجمالية بإعطاء جانب المضمون الأدبي أكثر أهمية وبمساءلة الشكل وتفكيكه.

تعد النصوص الأدبية ظاهرة لغوية ومبنى لغويًا وجماليًا، تبتعد غالبًا عن المؤلف، لأنها تكون بمثابة مثير له، خصائص الجد القدرة على إثارة الإعجاب، هذا كله يدفع بالمتعلم إلى استخلاص المعنى من النص الأدبي المدروس.

فالأبعاد التعليمية في النصوص الأدبية عند تلاميذ سنة الثالثة متوسط تنقسم إلى ثلاثة أبعاد تعليمية الخاصة بالدرس والتي تضم الأبعاد التعليمية الخاصة بالدرس هي البعد التخرجي الشامل والبعد الختامي والبعد الخاص بالبرنامج السنوي، الأبعاد الخاصة بالمتعلم البعد التعليمي والبعد التعاوني والحجائي والثقافي، الأبعاد الخاصة بالمعلم البعد التقويمي والبعد الزمني.

summary:

Educational is one of the most important fields concerned with issues of linguistic teaching, and it is one of the modern concepts adopted by applied linguistics in establishing its linguistic lesson. Educational attempts to search for methodological and pedagogical alternatives to study texts effectively and effectively, allowing the student to uncover their depths and delve into their secrets at various aesthetic levels by giving The aspect of literary content is more important by questioning and deconstructing the form.

Literary texts are a linguistic phenomenon and a linguistic and aesthetic structure. They often move away from the ordinary, because they serve as a stimulus to it, with novel characteristics and the ability to arouse admiration. All of this pushes the learner to extract meaning from the studied literary text.

The educational dimensions in literary texts for third-year intermediate students are divided into three educational dimensions specific to the lesson, which include the educational dimensions specific to the lesson: the comprehensive graduation dimension, the final dimension, and the dimension related to the annual program, the learner's dimensions, the educational dimension, the cooperative, argumentative, and cultural dimension, the teacher's dimensions, the evaluative dimension, and the dimension. Timeline.